النعيمي يؤكد أهمية حماية العسل اليمني ودوره الاقتصادي

أمين العاصمة: حريصون على تعزيز رسوخ وقوة سلسلة القيمة من خلال المشاريع التنموية للجمعيات الزراعية

انطلاق المهرجان الوطني للعسل اليمني في موسمه الرابع بمشاركة 31 جمعية وأكثر من 200 أسرة منتجة

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزار ة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 28 رجب 1447هـ | 17 يناير 2026م | العدد 145 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

مهرجان العسل اليمني في موسمه الرابع

منصة تسويق وطنية

من أقوى أدوات التسويق للعسل اليمني يمنح الجمعيات التعاونية فرصة للتعرف بالمنتج ويعزز الطلب على العسل المحلي .

الغذاء الملكي

كنز نحلي عالي القيمة الغذائية والعلاجية

كيفية استخراج سم النحل؟

مبيدات الموت

سموم المزارعين تفتك بـ "ذهب" النحالين في تهامة

حبوب لقاح النحل... كنز غذائي وصحي واقتصادي

العسل اليمني... ذهب سائل وقيمة لا تقدر بثمن

مملكة النحل في اليمن ومهرجانات العسل البلدي

صفحة | 08

العسل اليمني قيمة غذائية أصيلة

صفحة | 08

العسل اليمني ودوره في دعم الاقتصاد الوطني

صفحة | 08

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 145 | السبت 28 رجب 1447هـ | 17 يناير 2026م

النعيمي يؤكد أهمية حماية العسل اليمني ودوره الاقتصادي

اليمن الزراعية- صنعاء

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد النعيمي، أن العسل اليمني إرث تاريخي لليمن، وهو بحاجة ملحة إلى مزيد من الاهتمام والحماية من الغش، كونه منتجاً وطنياً ومحصولاً اقتصادياً ونقدياً مهماً.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع اللجنة التحضيرية للمهرجان الوطني للعسل اليمني في موسمه الرابع، الذي خصص لمناقشة التجهيزات اللازمة وخطة العمل وما تم إنجازه والاستعدادات الجارية لإقامة وتنظيم المهرجان المزمع انطلاق فعالياته في 17 يناير الجاري على ملعب نادي الوحدة الرياضي الثقافي الاجتماعي بالعاصمة صنعاء، والذي تقيمه أمانة العاصمة بالتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، تحت شعار "اليمن موطن العسل"، وبتمويل من وحدة دعم وتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة وتنظيم مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

وشدد النعيمي على ضرورة الاستفادة من تجارب المهرجانات السابقة وتقييمها وتلافي أي قصور أو سلبيات، بما يضمن إنجاح المهرجان في نسخته الرابعة بالشكل الذي يليق به ومكانته كحدث وكمنتج وطني.

وأشار إلى دور المهرجان في الاحتفال بالعسل اليمني كمنتج وطني يحظى بسمعة عالمية لجودته العالية مقارنة بمنتجات العسل في الدول الأخرى، مؤكداً أن على الدولة والحكومة العمل على حماية العسل اليمني من أي استهداف أو أضرار قد تؤثر على إنتاجيته أو جودته، باعتباره محصولاً استراتيجياً يدعم الاقتصاد الوطني.

كما شدد النعيمي على ضرورة التوجه نحو حماية هذا المنتج والاهتمام به ومنتجاته وحماية تجار ومنتجي العسل والجمعيات التعاونية في مجال العسل، من خلال تنمية وتطوير هذا المحصول.

واستعرض الاجتماع، الذي حضره وكيل أمانة العاصمة لقطاع الزراعة محمد سريع، ومدير عام مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالأمانة رئيس اللجنة التحضيرية محمد هاجر، ونائب رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان نائب مدير التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة علي الهارب، وصدام الأشموري المدير التنفيذي للمهرجان، وأعضاء اللجنة التحضيرية، ما تم تنفيذه من أعمال وتجهيزات، بالإضافة إلى خطة العمل والمهام المتبقية للتجهيز للفعالية، ومناقشة عدد من المواضيع الخاصة بالمهرجان وما يتخلله من فعاليات وأنشطة مصاحبة.

وأكد رئيس اللجنة التحضيرية على أهمية المهرجان ودوره في تشجيع النحالين، مشيراً إلى اهتمام القيادة السياسية ودعمها لمثل هذه الفعاليات لما فيها من تعزيز التسويق للعسل اليمني.

وأوضح نائب رئيس اللجنة التحضيرية، أن المهرجان سيشهد مشاركة واسعة من جمعيات ومنتجي العسل ونحالي ومسوقي العسل من عدد من المحافظات، فيما تشمل فعالياته على مدى ستة أيام جلسات وندوات علمية وثقافية حول إنتاجية العسل يديرها خبراء وباحثون في المجال، إلى جانب تنظيم مسرح تنموي وتوعوي حول أهداف المهرجان وأهميته.

من جانبه بين صدام الأشموري، أن أهمية المهرجان تكمن في تعزيز الجهود للارتقاء بتسويق العسل محلياً ودولياً، وإبراز ماركات ومنتجات النحل، بما يحفظ مكانة العسل اليمني وشهرته العالمية، مع تسليط الضوء على العسل ومنتجاته الأخرى.

إلى ذلك، اطلع عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ومستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى عبدالاله حجر، ونائب أمين العاصمة أمين عام المجلس المحلي أمين جمعان، على التجهيزات الجارية على ملعب نادي الوحدة موقع المهرجان، واستمعوا من رئيس وأعضاء اللجنة التحضيرية إلى ما تم تنفيذه، مؤكدين اتخاذ أقصى الجهود لإنجاز المهام في موعدها المحدد.

انطلاق المهرجان الوطني للعسل اليمني في موسمه الرابع بمشاركة 31 جمعية وأكثر من 200 أسرة منتجة

اليمن الزراعية_ صنعاء

تنطلق اليوم السبت فعاليات المهرجان الوطني للعسل اليمني في موسمه الرابع الذي يستمر 6 أيام، بمشاركة واسعة من جمعيات منتجي ومسوقي العسل، والتجار، والأسر المنتجة.

وأوضح رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان محمد هاجر أن المهرجان يشهد مشاركة 31 جمعية عسل، منها 21 جمعية منتجة و10 جمعيات مسوقة، إلى جانب 76 تاجراً للعسل ولازلنا نستقبل طلبات للمشاركة في المهرجان ، إضافة إلى مشاركة أكثر من 200 أسرة منتجة.

وأشار إلى أن المهرجان يهدف إلى الترويج والتسويق للعسل اليمني داخلياً وخارجياً، باعتباره منتجاً وطنياً يتمتع بمكانة متميزة، ويمثل موطنه الطبيعي، لافتاً إلى أن المهرجان يشكل نقلة نوعية في تنظيم وبيع وتسويق منتجات العسل، ويسهم في تعزيز التشبيك بين المنتجين والمسوقين والجمعيات الزراعية، بما يعمل على خلق سوق دائمة وتطوير سوق العسل محلياً وفتح آفاق للتسويق الخارجي.

وبيّن هاجر أن المهرجان تصاحبه حزمة من الأنشطة والفعاليات العلمية والأكاديمية، تشمل ورش عمل متخصصة يشارك فيها أكاديميون وخبراء في المجال الزراعي وتربية النحل، لمناقشة الإشكاليات والتحديات التي تواجه منتجي

ومسوقي العسل، والخروج بمعالجات تسهم في تطوير الإنتاج وتحسين الجودة.

وأضاف أن الفعاليات المصاحبة تتضمن أيضاً أنشطة إرشادية وتوعوية تستهدف الجمعيات المنتجة والمزارعين ومنتجي العسل، وتركز على استخدام الميكنة الزراعية الحديثة بدلاً من الوسائل التقليدية، مع عرض نماذج من المعدات والآلات الزراعية التي تساعد على إنتاج العسل بطرق صحية وآمنة تحافظ على خصائصه وجودته.

ولفت إلى أن المهرجان يشهد كذلك أنشطة ثقافية وترفيهية وتراثية، تشمل الزوامل والفرَق الشعبية والطرات اليمنية، بهَدف جذب الزوار وزيادة الإقبال، وتعزيز الاهتمام بمنتج العسل اليمني.

وأكد رئيس اللجنة التنظيمية أن المهرجان الوطني للعسل اليمني يمثل منصة مهمة لدعم المنتج المحلي، وتمكين الجمعيات والأسر المنتجة، وتعزيز حضور العسل اليمني في الأسواق، في إطار الجهود المبذولة لتطوير القطاع الزراعي.

من جانبه، أكد مدير المهرجان صدام الشموري، اكتمال كافة الاستعدادات الفنية والتنظيمية لانطلاق المهرجان، مشيرًا إلى أن اللجنة المنظمة أنهت ترتيباتها بشكل كامل لاستقبال الضيوف والزوار من داخل البلاد وخارجها، وتوفير بيئة تنظيمية مناسبة تليق بمكانة العسل اليمني وتاريخه العريق.

وأوضح الشموري أن المهرجان يأتي في ظل اهتمام متزايد بالعسل اليمني باعتباره أحد أهم الموارد الاقتصادية الواعدة للبلاد، ومصدر دخل لآلاف الأسر، فضلًا عن كونه منتجًا وطنيًا يعكس عمق التراث اليمني ويجسد الهوية الثقافية للبلاد.

وأشار إلى أن المهرجان يمثل إحدى الأدوات التسويقية الفاعلة للتعريف بالعسل اليمني، وفتح آفاق جديدة لتسويقه محليًا وخارجيًا، وربط المنتجين بالأسواق والمستهلكين، بما يسهم في تعزيز مكانة العسل اليمني عالميًا وتحويله إلى رافد اقتصادي مستدام يدعم الاقتصاد الوطني ويحافظ على هذا الإرث الأصيل.

خلال اختتام دورة لقيادات الجمعيات بمديريات التحرير وشعوب والثورة

أمين العاصمة: حريصون على تعزيز رسوخ وقوة سلسلة القيمة من خلال المشاريع التنموية التي تطلبها الجمعيات الزراعية

اليمن الزراعية- صنعاء

حث أمين العاصمة الدكتور حمود عُبّاد، الجمعيات التعاونية على بذل المزيد من الجهد في إحداث تحولات تنموية في مسار النهوض بالتنمية المحلية والاقتصاد المجتمعي، ترجمةً لموجهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لتكون أمانة العاصمة هي السلة الأكبر لاستيعاب مشاريع التمكين التي تعزز دعم الاقتصاد الوطني واستكمال حلقات سلسلة القيمة.

وأوضح خلال اختتام دورة لقيادات الجمعيات بمديريات التحرير وشعوب والثورة أن سلسلة القيمة لا تكتمل إلا عندما تصل إلى أمانة العاصمة التي تُعد أكبر تجمع سكاني استهلاكي في الجمهورية للمنتج الزراعي، وما يترتب عليه من صناعات تحويلية ومشروعات تمكين ستعزز من الاقتصاد المحلي، مؤكداً حرص أمانة العاصمة على تعزيز رسوخ وقوة سلسلة القيمة من خلال المشاريع التنموية التي تطلبها الجمعيات التعاونية والزراعية، وبما يمكنها من تحقيق النجاحات وصناعة نموذج اقتصادي مجتمعي وفق رؤية وتخطيط ومنهجية حقيقية.

ولفت إلى أهمية أن تتحول هذه الجمعيات وفرسان التنمية إلى قوة فاعلة في ميدان العمل التنموي، وعملية البناء والنهوض بالمجتمعات المحلية، وتنمية المبادرات، والسعي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات.

واختتمت السلطة المحلية بمديريات التحرير وشعوب والثورة في أمانة العاصمة، ومؤسسة بنيان التنموية، دورة تدريبية لرفع قدرات الهيئات الإدارية للجمعيات التعاونية الحضرية في المديريات الثلاث.

وتأتي الدورة التي نظمتها أكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل، بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، وفرع الاتحاد التعاوني الزراعي بأمانة العاصمة، ضمن برنامج الجمعيات بتمويل وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة.

وهدفت الدورة، على مدى 15 يوماً، إلى رفع قدرات 31 مشاركاً من أعضاء الهيئات الإدارية للجمعيات التعاونية متعددة الأغراض في مديريات التحرير وشعوب والثورة، وإكسابهم مهارات ومعارف في الإدارة والتخطيط والتوجيه والتقويم والنظام المالي، وفق منهجية العمل التنموي.

تدشين توزيع ألفي علبة عسل لتعزيز التسويق والمنافسة في المهرجان الوطني للعسل اليمني

اليمن الزراعية- الحديدة

دشنت جمعية نحالي المنيرة بمحافظة الحديدة عملية توزيع ألفي علبة عسل، ومجهزة وفق معايير تسويقية حديثة، لصالح عدد من الجمعيات التعاونية الزراعية في مديريات المحافظة، وذلك في إطار التحضيرات للمشاركة في فعاليات المهرجان الوطني الرابع للعسل المزمع إقامته في العاصمة صنعاء، برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

ويهدف التدشين إلى رفع مستوى الجاهزية التسويقية لمنتج العسل المحلي، من خلال التركيز على التعليب والتغليف الجاذب الذي يُعد أحد أهم عناصر التسويق الحديثة، ويسهم في تعزيز القيمة المضافة للمنتج وتحسين حضوره التنافسي في المعارض والمهرجانات الوطنية.

وخلال التدشين، أوضح نائب مدير وحدة العسل بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، رئيس جمعية نحالي المنيرة، يوسف القديمي، أن عملية التوزيع تأتي ضمن رؤية متكاملة لتطوير تسويق العسل اليمني، مشيرًا إلى أن العلب الموزعة روعي في تجهيزها الجودة والشكل التسويقي الذي يعكس هوية المنتج المحلي ويواكب متطلبات الأسواق.

وأكد القديمي أن المشروع نُفِّذ بالتنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة، وبدعم من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، وبالشراكة مع فرع الاتحاد التعاوني الزراعي، وهيئة تطوير تهامة، ومؤسسة بنيان، ويستهدف أكثر من 12 جمعية تعاونية زراعية في المديريات النموذجية بالمحافظة.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي لفرع الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة الحديدة، هادي عبدالرحمن الهيج، أن هذه الخطوة تعكس اهتمامًا متزايدًا بتمكين النحالين والجمعيات الزراعية من أدوات التسويق الحديثة، مؤكدًا أن التعليب والتغليف الاحترافي يمثلان عاملًا رئيسيًا في إبراز جودة العسل اليمني وخلق بيئة تنافسية قوية بين الجمعيات المشاركة من مختلف محافظات الجمهورية.

بدوره، أشاد ممثل اللجنة الزراعية بالمحافظة أحمد الهادي بالجهود المبذولة من قبل جمعية نحالي المنيرة في الإعداد والتجهيز المبكر لمستلزمات المشاركة، معتبرًا أن التركيز على الجانب التسويقي يعكس تطورًا ملحوظًا في آليات عرض المنتج الوطني في المهرجان الوطني الرابع للعسل الذي تنظمه سنويًا وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

اجتماع بالجراحي ونزول ميداني بمديرية الزهرة لتشكيل المجاميع الإنتاجية وتنظيم العمل الزراعي

اليمن الزراعية_ الحديدة

نفّذ فريق مشترك من جمعية الزهرة ووزارة الزراعة نزولًا ميدانيًا إلى مديرية الزهرة، برفقة الشيخ أبو الغيث القعيشي، أمين عام المجلس المحلي بالمديرية، والأستاذ قاضي علي هزاع، رئيس جمعية الزهرة، والأستاذ حمدان عباد، المدير التنفيذي للجمعية، إلى جانب مسؤولي الوحدات الإنتاجية ومنسقي العزل.

وجاء النزول ضمن جهود تنظيم العمل الميداني وتشكيل مجاميع إنتاجية زراعية في كل من عزلة ربع الشام وعزلة ربع الوسط، وتنفيذ جلسات توضيحية حول آلية عمل المجاميع وأهمية التعاون الزراعي بين المزارعين.

كما شمل النشاط جمع بيانات خط الأساس تمهيدًا لتنفيذ البرامج والأنشطة الزراعية المخططة.

وشارك من جانب الوزارة الأستاذ محمد عادل عطيفة، مساعد ضابط سلسلة التمور، والأستاذ محمد حميد المهلا، مساعد ضابط سلاسل الخضار، لدعم ترتيب العمل الميداني وضمان متابعة تنفيذ النشاطات بشكل منظم.

ويأتي هذا النزول ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز العمل التعاوني بين الجهات المعنية، وتطوير العمليات الإنتاجية الزراعية، بما يسهم في تحسين الإنتاج ودعم صغار المزارعين على مستوى المديرية.

إلى ذلك، عُقد اجتماع في مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة برئاسة مدير عام المديرية طه عبدالوهاب، لمناقشة آليات تشكيل المجاميع الإنتاجية وتعزيز تنظيم العمل الزراعي بالمديرية.

وضم الاجتماع مساعدي ضباط سلاسل القيمة بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، ومسؤول التعبئة بالمديرية أبو حمزة الداعري، ومكتب الجمعية، والمنسق التنموي في المربع الجنوبي.

وتناول الاجتماع أهمية المجاميع الإنتاجية ودورها في تنظيم المنتجين ورفع كفاءة الإنتاج، وآلية تشكيلها ومعايير اعتمادها، إلى جانب استعراض الخطة الزراعية للمزارعين، بما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتطوير سلاسل القيمة بالمديرية.

وأكد المجتمعون ضرورة تكامل الجهود بين الجهات ذات العلاقة لضمان التنفيذ الفاعل، وبما يخدم المزارعين ويعزز الاستدامة الإنتاجية.

من جانب آخر، اطّلع مدير عام إدارة المبادرات المجتمعية بمحافظة الحديدة هادي حسن الهيج، ومعه المنسق التنموي بالمحافظة سالم الأهدل، على سير العمل في تنفيذ طريق المحرق بعزلة الركب بمديرية الجراحي.

وهدفت الزيارة إلى تقييم مستوى الإنجاز في الطريق الجبلي البالغ طوله نحو كيلوين ونصف، وبتكلفة تقديرية قدرها 36 مليونًا و644 ألفًا و685 ريالًا، والمنفذ بمساهمة مجتمعية، وبإسناد من إدارة المبادرات بالمحافظة ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، والهيئة العامة لتطوير تهامة.

وخلال الزيارة، بحضور مدير مكتب المبادرات بالمديرية أمجد المزاجي، والشيخ صفوان زربة، أشاد الهيج بالجهود المبذولة في تنفيذ المشروع، وبالتقدم المحرز في نسبة الإنجاز، معتبرًا ذلك خطوة مهمة للتخفيف من معاناة المواطنين في المنطقة.

وأكد حرص قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والجهات المساندة، إلى جانب إدارة المبادرات، على إنجاح المبادرة واستكمال الأعمال فيها، وتوسيع تنفيذ المبادرات والمشاريع التنموية بمديرية الجراحي وبقية المديريات.

حضر الزيارة عدد من القيادات المجتمعية وبعض المستفيدين من أبناء المنطقة.

هيئة العلوم والتكنولوجيا تدشّن منظومة التدفئة الذكية لمزارع الدواجن والمحميات الزراعية

اليمن الزراعية_ صنعاء

دشّنت الهيئة العامة للعلوم والبحوث والتكنولوجيا والابتكار منظومة التدفئة الذكية لمزارع الدواجن والمحميات الزراعية، ضمن توجه وطني لدعم الابتكار المحلي وتعزيز الأمن الغذائي.

وأكد رئيس الهيئة الدكتور منير القاضي أن المشروع يعكس رؤية لتحويل الابتكار إلى مشاريع إنتاجية تسهم في الاقتصاد الوطني، ويبرهن على قدرة الكفاءات اليمنية على تقديم حلول تقنية متقدمة للقطاعات الحيوية.

وأوضح أن الهيئة تعمل وفق رؤية مؤسسية تركز على الاستثمار في الابتكار من خلال برامج استراتيجية، أبرزها الخارطة البحثية للجمهورية اليمنية ومشروع "رابط" لربط البحث العلمي بالقطاعين الإنتاجي والاستثماري، مثمنًا دور شركة برق للتكنولوجيا الذكية والمستثمر عبدالله بارق في تحويل الفكرة إلى منتج واقعي.

من جانبه، أكد وكيل قطاع الصناعة بوزارة الاقتصاد الدكتور سامي مقبولي أن توطين الصناعة والابتكار ضرورة وطنية لتحقيق السيادة الاقتصادية، خاصة في مجالات الأمن الغذائي، مشيرًا إلى دور المشاريع الابتكارية في تقليل الاعتماد على الخارج وخلق فرص عمل.

بدوره، أوضح مخترع المشروع المهندس بسام السنباني أن المنظومة تمثل نقلة نوعية في التدفئة، حيث تخفض استهلاك الطاقة والتكاليف، وتعتمد على أنظمة تحكم ذكية وأجهزة استشعار تضمن استقرار بيئة الإنتاج وتحسين كفاءته وجودته.

إب: اختتام دورة تدريبية حول صحة الحيوان بفرع العدين

اليمن الزراعية_ إب

اختتمت في مديرية فرع العدين بمحافظة إب دورة تدريبية حول صحة ورعاية الحيوان، بمشاركة 19 متدربا من أبناء المديرية.

و هدفت الدورة، التي استمرت 19 يوما، ونفذتها أكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل بالتنسيق مع السلطة المحلية والتعبئة العامة وجمعية فرع العدين التعاونية الزراعية متعددة الأغراض ومؤسسة بنيان التنموية، ضمن برنامج الصحة الحيوانية، إلى إكساب المشاركين معارف ومهارات في صحة الحيوان، وطرق الوقاية من الأمراض وتحسين أساليب التربية والإنتاج.

وفي الاختتام، أكد مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة الدكتور محمد القادري أن الاهتمام بقطاع الثروة الحيوانية يمثل ركيزة لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز سبل العيش، مشيرًا إلى أن مثل هذه الدورات تسهم في بناء قدرات الكوادر المحلية وتمكينهم من تقديم خدمات بيطرية تحافظ على صحة الحيوان وتزيد الإنتاج.

وأشار إلى أن السلطة المحلية تولي اهتماما خاصا بتنفيذ البرامج التدريبية والتنموية الهادفة، مشيدا بجهود الجهات المنفذة والداعمة للدورة، وبالدور الفاعل للكوادر التدريبية في نقل الخبرات والمعارف التطبيقية للمشاركين.

من جانبه، أكد منسق مؤسسة بنيان التنموية بإب منصور عزيز، ومسؤول التعبئة بالمديرية معاذ الوائلي، أهمية تنظيم مثل هذه الدورات التي تسهم في معالجة أمراض المواشي وتحسين أساليب تربيتها والاهتمام بها، مشددين على ضرورة توسيع نطاق هذه البرامج بما يلبي احتياجات المجتمع، ويترجم توجيهات القيادة في دعم المشاريع التنموية المستدامة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 145 | السبت 28 رجب 1447هـ | 17 يناير 2026م

مهرجان العسل اليمني في موسمه الرابع

منصـــة تسويـــق وطنيـــة

اليمن الزراعية | الحسين اليزيدي

في ظل الاهتمام المتزايد بتعزيز حضور المنتجات الزراعية الوطنية، يبرز مهرجان العسل كأحد أهم الفعاليات الاقتصادية والتسويقية التي تسهم في إبراز مكانة العسل اليمني محلياً وخارجياً.

ويشكل المهرجان منصة جامعة للنحالين، والجمعيات التعاونية، والتجار، والجهات الرسمية، لعرض أجود أنواع العسل اليمني، وبناء جسور الثقة بين المنتج والمستهلك، وتعزيز القيمة المضافة لهذا المنتج العريق.

وفي السياق يؤكد وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية لقطاع التسويق، محسن حاتم عاطف، أن المهرجانات الزراعية، وفي مقدمتها مهرجانات العسل أداة تسويقية فعّالة واستراتيجية لدعم وتسويق العسل اليمني، لا سيما في ظل ما يتمتع به من سمعة عالمية راسخة وجودة معروفة تاريخيًا.

وأوضح عاطف أن العسل اليمني يُعد من أهم المنتجات الزراعية ذات القيمة المضافة العالية، وأن تنظيم المهرجانات المتخصصة يسهم في إبراز هذا المنتج بصورة حضارية ومنظمة، ويمنح النحالين والجمعيات منصة مباشرة للوصول إلى المستهلكين، بعيدًا عن الوسطاء، مشيراً إلى أن وزارة الزراعة تعتمد جملة من الأساليب لتوظيف المهرجانات في خدمة تسويق العسل، من أبرزها تنظيم معارض متخصصة، وإتاحة مساحات عرض متكافئة للنحالين من مختلف المحافظات، وربط المنتجين بالتجار والمصدرين.

ويبيّن وكيل الوزارة أن مهرجانات العسل تسهم بشكل مباشر في إبراز جودة العسل البلدي، من خلال الفحص المخبري قبل عرض المنتج للمستهلك ومن خلال الندوات والورش والأوراق العلمية المصاحبة للمهرجان، مؤكداً أن هذه المهرجانات تشكل فرصة حقيقية لصغار النحالين للترويج لمنتجاتهم، حيث تتيح لهم الظهور في منصات رسمية، والتواصل مع المشترين، واكتساب مهارات تسويقية جديدة، ما يساهم في تحسين فرصهم التسويقية ورفع قدرتهم التنافسية.

ويضيف، أن مهرجانات العسل تؤدي دورًا مهمًا في دعم الاقتصاد الزراعي بشكل عام، من خلال تنشيط سلاسل القيمة المرتبطة بتربية النحل، والتعبئة، والنقل، والتسويق، فضلًا عن تعزيز القيمة المضافة للمنتج الوطني وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، لافتاً إلى أن المهرجان من الوسائل التي تسهم في نشر الوعي بثقافة استهلاك العسل الطبيعي، والتعريف بفوائده الصحية والغذائية، وتمكين المستهلك من التمييز بين العسل الطبيعي والمنتجات المغشوشة.

وعن أبرز إنجازات مهرجانات العسل السابقة، يوضح عاطف أنها حققت توسعًا ملحوظًا في حجم المشاركة، وزيادة في الإقبال الجماهيري، وتحسنًا في مستوى التنظيم والعرض، إضافة إلى إبرام عدد من الاتفاقيات التسويقية وفتح قنوات تواصل جديدة بين النحالين والتجار، مؤكداً أن طموحات الوزارة من المهرجان الحالي تتجاوز ما تحقق في المواسم السابقة، من خلال توسيع نطاق المشاركة، وتعزيز الحضور الإعلامي، واستهداف أسواق جديدة، وترسيخ المهرجان كمنصة سنوية مستدامة لتسويق العسل اليمني، بما يليق بمكانته التاريخية وجودته الفريدة.

خلق فرص عمل جديدة

وعلى صعيد متصل، يؤكد ضابط سلسلة العسل ذياب الأشموري أن المهرجانات السابقة خلق فرص عمل جديدة، ولو كانت مؤقتة، مؤكدا أن مجمل هذه النتائج انعكست إيجابًا على النحال والتاجر على حد سواء، وأسهمت في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز أحد أهم المنتجات الزراعية اليمنية.

الجمعيات التعاونية

وشملت المشاركات في المهرجانات السابقة الجمعيات التعاونية والتي كان من ضمنها جمعية العشة التعاونية متعددة الأغراض، حيث يؤكد في هذا الصدد عبد اللطيف قعبان مسؤول المشاريع التنموية بمديرية العشة – عمران، ومدير فرع مكتب الزراعة بالمديرية، أن مشاركة الجمعية والنحالين من مديرية العشة في المهرجانات السابقة مثّلت تجربة ناجحة ومثمرة على المستويين التسويقي والتعريفي.

ويوضح قعبان أن مشاركة النحالين من المديرية في مهرجان العسل السابق تميزت بعرض منتجات العسل الأصلي، وفي مقدمتها العسل العصيمي المستخلص من رحيق أشجار السدر، والذي يحظى بسمعة واسعة لجودته العالية وقيمته الغذائية. وأشار إلى أن الجناح المخصص للجمعية شهد تقديم عروض وخصومات للزوار، إلى جانب تنظيم ورش عمل وندوات تعريفية تناولت فوائد العسل العصيمي وطرق استخدامه، مبيناً أن جناح الجمعية حظي بإقبال جماهيري كبير، حيث تجاوز عدد الزوار خلال أيام المهرجان السابق أكثر من 4000 زائر، عبّروا عن إعجابهم بجودة العسل المعروض وتنوع أصنافه، ما يعكس الثقة المتزايدة بالعسل القادم من مديرية العشة والنحالين العاملين فيها.

وحول حجم المبيعات، يشير إلى أن المشاركة حققت مبيعات جيدة، رغم بعض التحديات، من أبرزها عدم ملاءمة موقع المخيم، إضافة إلى انجذاب عدد كبير من الزوار للفعاليات التراثية المصاحبة، مثل اللباس الحضرمي والتقاط الصور مع الأطفال، وهو ما أثّر نسبيًا على حركة البيع المباشر، مؤكداً أن الجمعية والنحالين يعتزمون المشاركة في مهرجان العسل الحالي، لما يمثله من فرصة مهمة لتسويق منتجاتهم، والتعريف بجودة العسل العصيمي، وتعزيز حضوره محليًا والعمل على توسيع شهرته وصولًا إلى الأسواق العالمية.

ويضيف أن المشاركة هذا الموسم ستشمل عددًا من أجود أنواع العسل اليمني، أبرزها عسل السدر العصيمي، عسل السمر، عسل المراعي، وعسل الظهي، والتي تُعد من أفضل وأجود الأصناف المنتجة في المديرية، مشدداً على أن مهرجانات العسل تمثل أداة فعّالة في

عاطف: مهرجانات العسل أداة تسويقية فعّالة واستراتيجية لدعم وتسويق العسل اليمني

الأشموري: المهرجانات مثلت منصة مهمة لتبادل الخبرات والمعلومات بين النحالين والتجار

قعبان: مشاركة نحالي العشة في مهرجانات العسل كانت تجربة ناجحة ومثمرة تسويقيا وتعريفيا

للعسل أدت دورًا محوريًا في تعزيز مكانة العسل اليمني، مشيرا إلى أن هذه المهرجانات أسهمت في خلق وعي مجتمعي واسع بأهمية العسل، وأنها ساعدت على ترسيخ ثقافة اعتبار العسل دواءً وغذاءً في آن واحد، إلى جانب الحفاظ على سمعة العسل اليمني محليًا وخارجيًا.

ويشير الأشموري إلى أن المهرجانات مثلت منصة مهمة لتبادل الخبرات والمعلومات بين النحالين والتجار، حيث تم من خلالها تنظيم ندوات وورش عمل متخصصة، الأمر الذي انعكس إيجابًا على تطوير أساليب الإنتاج والتسويق، مؤكداً، أن هذا الحراك ساعد الدولة على إيلاء قطاع العسل اهتمامًا أكبر بوصفه أحد الموارد الاقتصادية الواعدة.

وفيما يتعلق بالعائد الاقتصادي، يوضح أن المهرجانات حققت قفزات ملموسة في حجم المبيعات، حيث بلغت مبيعات المهرجان الأول نحو 70 مليون ريال وارتفعت في المهرجان الثاني لتصل إلى 500 مليون ريال، وهو ما يؤكد الأثر المباشر للمهرجانات في تنشيط حركة السوق وتحفيز الطلب على العسل اليمني، مبيناً أن المهرجانات ساعدت على توثيق العلامات التجارية، حيث أصبح لكل تاجر علامة تجارية خاصة به، لا فتا إلى أن عدد محلات بيع العسل شهد زيادة ملحوظة بنحو 70 محلًا جديدًا، ما بين ماركات ومحلات تجارية، وهو ما يشير إلى توسع النشاط التجاري المرتبط بالعسل.

ويوضح أن هذه المهرجانات أسهمت كذلك في

تسويق منتجات النحالين، إذ تسهم في رفع الوعي بجودة العسل الطبيعي، وبناء الثقة مع المستهلكين، وتعزيز العلاقات مع العملاء، وزيادة حجم المبيعات. كما لفت إلى أن العسل العصيمي يتمتع بطلب عالمي نظرًا لجودته ومذاقه المميزين، إلا أن التحدي الأبرز يتمثل في محاولات انتحال اسمه وجودته، وهو ما يستدعي تكثيف الجهود الرسمية والتنظيمية لحماية هذا المنتج الوطني والحفاظ على سمعته.

جمعية الخبت

بدوره، يلفت رئيس جمعية الخبت – المحويت، محمد عباس أن مشاركة الجمعية في مهرجان العسل السابق كانت إيجابية وناجحة، وأسهمت في تحقيق حضور فاعل للجمعية ومنتجي العسل التابعين لها، موضحاً أن مشاركة الموسم الماضي جاءت عبر تكليف وحدة العسل بالجمعية وبمشاركة أحد كبار النحالين، حيث تم تسويق كميات من العسل الدوائي والغذائي بعدة أنواع، من بينها عسل السدر، الضباية، الضهية، وعسل السمر، واصفًا المشاركة بأنها تفاعلية وحققت أثرًا معنويًا كبيرًا للجمعية والنحالين.

ويشير، إلى أن جناح الجمعية شهد إقبالاً ملحوظًا من الزوار، حيث كان الكثير منهم يتعرفون للمرة الأولى على العسل الدوائي، مبينًا أن هذا النوع يختلف عن العسل الغذائي من حيث القيمة الغذائية والمواصفات وكذلك من حيث التكلفة السعرية، إلا أن شريحة واسعة من المجتمع كانت تنظر إليه على أنه مشابه للعسل الغذائي، ما تطلّب جهدًا توعويًا إضافيًا. وأشاد في هذا السياق بلفتة الجهات المنظمة التي خصصت اهتمامًا بجناح الجمعيات، وساهمت في لفت الانتباه وتعزيز الجانب التوعوي والإرشادي.

ويبيّن رئيس الجمعية أن إجمالي المبيعات خلال فترة المهرجان بلغ قرابة 250 كيلوغرامًا من مختلف أنواع العسل، سواء الدوائي أو الغذائي، مع تركيز أكبر على العسل الغذائي نظرًا للقدرة الشرائية للمجتمع، مؤكداً عزم الجمعية المشاركة في مهرجان العسل هذا الموسم، مرجعًا ذلك إلى حالة الركود التي يشهدها سوق العسل وعدم تصريف محاصيل هذا الموسم، لا سيما العسل الدوائي، إضافة إلى السعي لتفعيل وحدة العسل بجمعية الخبت وتعزيز دورها التسويقي، مشيراً إلى أهمية الزخم الإعلامي المصاحب للمهرجان في تحقيق أهداف الجمعية والتعريف بمنتجاتها والوصول إلى شريحة أوسع من المستهلكين.

وحول أنواع العسل التي ستشارك بها الجمعية هذا العام، يوضح أنها ستركز بالدرجة الأولى على عسل السدر الدوائي إلى جانب عسل السدر الغذائي، مبيّنًا أن العسل الدوائي يتميز بكونه عسلًا عضويًا عالي المواصفات ودقيق الاستخلاص، في حين يُعد العسل الغذائي أقل جودة نسبيًا، لكنه مناسب لاحتياجات وقدرات المستهلكين، ويُطرح بأسعار أكثر ملاءمة لتشجيع الإقبال عليه، خاصة من الكميات المتبقية من المواسم السابقة.

وينوه إلى أن مهرجانات العسل تمثل فرصة إيجابية ومهمة لتسويق المنتجات، والتعريف بأنشطة الجمعيات، وتحقيق حضور منظم وفاعل في السوق، لافتاً إلى أن هذه المهرجانات تسهم في تسليط الضوء من قبل الجهات الرسمية الداعمة للتنمية، ووسائل الإعلام، إضافة إلى التفاعل المباشر مع المجتمع، وهو ما يعزز من كفاءة التسويق ويخدم قطاع تربية النحل والعسل بشكل عام.

تجار العسل

بدورهم تجار العسل المشاركون في المهرجانات السابقة ومهرجان الموسم الحالي يشيدون بفكرة المهرجان كأداة تسويقية فاعلة حققت لهم الشهرة والمنافسة في سوق العسل اليمني.

ويقول تاجر العسل أسامة الجلال، مالك عين اليمن للعسل والبن إن مشاركته في المهرجانات السابقةأسهمت بشكل كبير في توسيع قاعدة العملاء والتعريف بالمنتج والعلامة التجارية،

عباس: مهرجان العسل منح جمعية الخبت فرصة للتعريف بالعسل الدوائي والغذائي

الجلال: مهرجانات العسل من أقوى أدوات التسويق لأنها تبني ثقة مباشرة مع المستهلك

بكرة: المهرجان فتح لنا آفاقًا جديدة وزاد الطلب على منتجاتنا بعد انتهائه

موضحاً أن مشاركته السابقة تضمنت عرض نخبة من أجود أنواع العسل اليمني، وفي مقدمتها عسل السدر، الصورب، والسلام، مشيرًا إلى أن الإقبال كان جيدًا، حيث استقطب الجناح زبائن من أمانة العاصمة صنعاء ومن عدد من المحافظات الأخرى، مضيفاًأن المهرجان أسهم في تعريف شريحة واسعة بعلامة "عين اليمن"، كما عاد عدد من الزوار لاحقًا للشراء المباشر بعد انتهاء الفعالية.

ويبين أن أبرز الفوائد التي تحققت من المشاركة تمثلت في بناء الهوية التسويقية للعلامة التجارية، حيث تعرّف الكثير من الزوار على "عين اليمن" للمرة الأولى، ثم استمر التواصل معهم عبر وسائل الاتصال المختلفة، إلى جانب الاستفادة من ملاحظات المستهلكين التي ساعدت في تطوير أساليب العرض ومعرفة تفضيلات السوق.

وحول حجم المبيعات، يشير أسامة الجلال إلى أن المبيعات خلال أيام المهرجان السابق تراوحت بين مليون ونصف إلى مليوني ريال يمني، إضافة إلى الطلبات التي استمرت في الوصول بعد انتهاء المهرجان، مؤكدًا أن الأثر التسويقي للفعالية امتد لأكثر من شهر، وانعكس في صورة مبيعات مستقرة ومستدامة، وليس فقط خلال فترة المعرض.

وفي تقييمه للمهرجانات كأداة تسويقية، يؤكد الجلال أنها تُعد من أقوى وسائل تسويق العسل اليمني، لكونها تتيح للمستهلك فرصة مشاهدة المنتج وتذوقه والمقارنة بين أنواعه، ما يسهم في بناء ثقة حقيقية تفوق تأثير الإعلانات التقليدية.

وحول مشاركته في الموسم الحالي، يوضح أنه سيشارك بمجموعة متميزة من أجود الأعسال، تشمل سدر عصيمي، سدر دوعاني، سدر صعدي، صورب أبيض، سلام، وعسل العمق الجبلي، مؤكدًا أن جميعها أعسال طازجة من موسمها وبمواصفات عالية الجودة.

وعن التحديات التي تواجه التجار خلال المهرجانات، يشير الجلال إلى وجود بعض الصعوبات، من أبرزها ارتفاع تكاليف الأجنحة أحيانًا، ومتطلبات الكهرباء والتبريد، إضافة إلى تكاليف نقل العسل وحمايته، فضلًا عن توقعات بعض الزوار للحصول على تخفيضات كبيرة. ورغم ذلك، شدد على أن مهرجانات العسل تظل فرصة مهمة ومثمرة للتجار، لما توفره من حضور مباشر وتفاعل حقيقي مع المستهلكين، ودعم فعّال لتسويق العسل اليمني.

النورين للعسل

من جانبه، يستعرض تاجر العسل عبدالله بكرة مالك النورين للعسل، تجربته الجيدة في المشاركة بالمهرجانات السابقة، مؤكدًا أن مشاركته كانت قوية وفاعلة وأسهمت في تعزيز حضور متجره في سوق العسل بشكل متميز ورائع.

وقال بكرة إن المهرجان السابق كان مهرجانًا قويًا بكل المقاييس، مشيرًا إلى أن مشاركته لم تقتصر على الجانب التجاري فحسب، بل شملت حضورًا إعلاميًا واسعًا عبر القنوات والمقابلات، وهو ما انعكس إيجابًا على نشاطه التجاري.

ويضيف: "حرصنا من خلال مشاركتنا على أداء واجبنا الديني والمهني تجاه هذا القطاع المبارك، والسعي لرفع سمعة العسل اليمني داخل الوطن وخارجه"، موضحاً أن حجم المبيعات التي تحققت خلال فترة المهرجان كانت جيدة ومجزية، وأسهمت في فتح آفاق جديدة وبناء علاقات واسعة مع زبائن جدد، لافتًا إلى أن الطلب على منتجاته شهد زيادة ملحوظة بعد انتهاء المهرجان، ما انعكس بشكل مباشر على توسع نشاطه التجاري، مؤكداً أن الجهد المبذول في المهرجانات لا يضيع سدى، مشيرًا إلى شعوره بالراحة والرضا بعد المشاركة، مستشهدًا بعبارات تحفيزية سمعها خلال المهرجان عكست قيمة التعب والعمل الجاد.

وحول مشاركته في الموسم الحالي، يوضح بكرة أن النورين للعسل تتميز بتجارة عسل الصورب على مستوى الجمهورية، حيث يُعد من كبار تجار الجملة لهذا النوع النادر، مبينًا أن عسل الصورب يُعد من أندر وأجود أنواع العسل اليمني، ويُطلق عليه "درة العسل اليمني"، لقربه في الجودة والمواصفات من العسل الشعفي، مشيراً إلى أن الحصول على هذا النوع يتطلب ترحالًا وجهدًا كبيرين لأيام وأسابيع بحثًا عن العسل النادر، إضافة إلى عرضه أنواعًا أخرى من العسل اليمني الأصيل.

وعن التحديات التي تواجه التجار في المهرجانات، يشير بكرة إلى وجود بعض الصعوبات، من أبرزها تفاوت التعاملات أحيانًا، وبعد المسافات بين المحافظات، إضافة إلى التحدي الأهم المتمثل في كيفية إبراز التاجر نفسه كشخصية موثوقة تمثل العسل اليمني بالشكل اللائق، مؤكداً أنه كان من أوائل المشاركين في المهرجان السابق، وواصل حضوره رغم إحجام وتأخر بعض التجار، إيمانًا منه بأهمية إنجاح المهرجان ودعم هذا الحدث الوطني.

ويقول إن العسل اليمني بحاجة إلى أسماء موثوقة تحافظ على سمعته، لافتًا إلى أن بعض الممارسات الفردية، سواء بقصد أو بغير قصد، أسهمت في تشويه صورة العسل اليمني، مؤكداً أن الثقة، والأمانة، والخبرة، والتميّز هي القيم التي يجب أن ترتبط باسم تاجر العسل، حتى يظل العسل اليمني رمزًا للجودة ومصدر فخر في الداخل والخارج.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 145 | السبت 28 رجب 1447هـ | 17 يناير 2026م

مبيدات الموت

سموم المزارعين تفتك بـ"ذهب" النحالين في تهامة

اليمن الزراعية- أيوب أحمد هادي

في سهل تهامة، ينسج النحل حكاية "الذهب السائل" الذي طالما كان فخرًا للاقتصاد الوطني ورمزًا للهوية، لكن اليوم، يتبدل هذا المشهد الجمالي بصورة مأساوية؛ إذ استيقظ النحالون في مديرية المراوعة، وباجل، واللحية، وعبس على كابوس مروع، فمئات الخلايا التي كانت تضج بالحياة تحولت إلى "مقابر جماعية" صامتة، لا لسبب إلا لأن كيمياء الموت طالتها قبل أن تطالها يد الرعاية.

الفاجعة بالأرقام.. نزيف الملايين

لا يمكن قراءة هذه الكارثة بمعزل عن لغة الأرقام التي تعكس حجم الانهيار المعيشي للنحالين المتضررين.

ويصف رئيس جمعية النحالين في تهامة يوسف القديمي، ما حدث في المراوعة وباجل وعبس واللحية بأنه "جريمة بحق الاقتصاد الوطني".

ويستذكر القديمي جذور هذه المعاناة قائلًا: "في الأعوام السابقة تعرضت الكثير من المناحل لنفوق جماعي عن طريق رش المبيدات التي قامت بها المراكز الصحية في بعض المديريات بدعم من المنظمات، وتم الرفع بشكوى إلى وزارة الإدارة المحلية ووزارة الزراعة والثروة السمكية والسلطة المحلية بالمحافظة، وتم وقف هذا الإجراء وعمل آلية تنسيق بين جمعية النحالين والمراكز الصحية والجمعيات التعاونية في المديريات، والحمد لله تم تلاشي تلك المخاطر ولكن بعد نفوق مئات الخلايا".

ويضيف القديمي بمرارة عن الواقع الجديد: "اليوم نتفاجأ بنفوق مئات خلايا أخرى بسبب قيام بعض المزارعين برش محاصيلهم بمبيدات كيميائية قاتلة للحشرات، وانتهى ما يقارب 2000 خلية تمامًا تحديدًا في مديرية المراوعة وباجل واللحية وعبس؛ وهذا نتيجة غياب دور الجمعيات في القيام بواجبها وحماية النحالين، وأيضًا السلطات المحلية في المديريات".

"الغدر الكيميائي".. قائمة الضحايا

ووفقًا لرئيس جمعية الاكتفاء بالمراوعة، محمد عطية حدال، فقد بلغت الخسائر الموثقة لثمانية نحالين فقط في مديرية المراوعة خلال المواسم الماضية رقمًا مرعبًا، وهو 158,850,000 ريال يمني.

وبالنظر إلى تفاصيل هذا النزيف المادي، نجد أن النحال صدام عبسين قد تلقى الصدمة الأكبر بفقدان 1200 خلية "بلدي" قُدرت قيمتها بـ30 مليون ريال، ولم يكن النحال محمد عثمان بأوفر حظًا، حيث فقد 600 خلية بقيمة 18 مليون ريال، تلاه محمد عبده البيضاء بخسارة 580 خلية بلغت قيمتها 17 مليونًا و400 ألف ريال.

وعلاوة على ذلك، امتدت آثار هذا التسمم لتمس القوت اليومي لنحالين آخرين؛ فقد خسر النحال عبدالكريم العامري 120 خلية حديثة و230 خلية بلدي بإجمالي خسارة بلغت 17 مليونًا و700 ألف ريال، بينما خسر إبراهيم بلامي 450 خلية بقيمة 14 مليونًا و250 ألف ريال، وفقد أيوب مقبول شرقي 400 خلية بقيمة 12 مليون ريال، كما شملت قائمة المتضررين النحال عادل المحويتي بخسارة 250 خلية بقيمة 7 ملايين و500 ألف ريال، وصولًا إلى النحال حسن بلاع الأهدل الذي فقد 200 خلية بقيمة 6 ملايين ريال.

شهادات من الميدان.. صرخة "شقاء العمر"

ويصف النحال محمد عثمان تلك اللحظات القاسية بقوله : "رأيت نحلي يتساقط أمام عيني عند مداخل الخلايا وكلي قهر وحسرة. لقد ذهب شقاء عمري في ليلة وضحاها بسبب رش عشوائي لا يراعي ذمة ولا جوار". وفي المقابل، يبرز صوت المزارعين الذين يجدون أنفسهم بين مطرقة الآفات وسندان الحاجة، حيث يقول المزارع حسن سالم مهيوب: "لسنا أعداءً للنحل، لكن المحصول هو نافذتنا الوحيدة للرزق ونضطر للرش لإنقاذ ما يمكن إنقاذه". بيد أن هذا التبرير يصطدم بنموذج المزارع حسن حدال الذي يؤكد: "أنا ألتزم بالرش في وقت المغرب أو العصر، النحال والمزارع يكملان بعضهما، وقطع الرزق لا يرضي الله".

الرؤية العلمية ونداء الاستغاثة

من منظور علمي، يصف المهندس صديق جبريل، الباحث في مجال الإرشاد الزراعي والبدائل الآمنة للمبيدات الكيميائية، ما يحدث بـ"الانتحار الزراعي"، مؤكدًا أن النحل يساهم في زيادة إنتاجية المحاصيل بنسبة 30%. ويضع الخبير حلولاً تتلخص في استخدام مبيدات آمنة، وحصر الرش في أوقات ما بعد الظهيرة، وتجنب فترة الإزهار الكامل بينما يرى رؤساء الجمعيات في باجل واللحية، عادل سام وعلي عبدالله العقيلي، أن القضية تهدد الغطاء النباتي والتوازن البيئي.

ومن جانبه، يطالب محمد عطية حدال بضرورة صياغة "ميثاق شرف" ملزم وقانوني يفرض على المزارع إبلاغ النحالين في نطاقه قبل الرش بـ48 ساعة على الأقل، معتبرًا أن الخسائر المرصودة ليست إلا "قمة جبل الجليد"، بينما هناك الكثير من النحالين لم يتم رصدهم.

ويوجه يوسف القديمي نداءً عاجلًا عبر "اليمن الزراعية" قائلًا: "ندعو السلطة المحلية في المحافظة، وهيئة تطوير تهامة، والاتحاد التعاوني الزراعي، ومدراء المديريات، والجمعيات الزراعية، بألا يغيب دور الرقابة والاهتمام، وهو بنقطة واحدة فقط؛ وهي تنظيم الرش في الوقت المحدد (الساعة 5 عصرًا) والإشراف على نوع المبيد المصرح وغير الفتاك".

نحو استراتيجية وطنية لحماية "الذهب السائل"

و يتضح مما سبق أن مواجهة "مبيدات الموت" تتطلب تحركًا على ثلاثة مسارات متوازية:

أولا: المسار التشريعي والرقابي: من خلال تفعيل القوانين التي تمنع استيراد المبيدات المحرمة دوليًا والضارة، وتشديد الرقابة على محلات بيع السموم الزراعية.

ثانيا: المسار التوعوي: عبر حملات ميدانية مكثفة تقودها وزارة الزراعة وهيئة تطوير تهامة لتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى المزارعين حول توقيت وأنواع الرش.

ثالثا: المسار التنسيقي: عبر بناء جسور الثقة بين النحال والمزارع، واعتبار النحل "خطًا أحمر" لا يجوز المساس به، كونه يمثل إرثًا حضاريًا ومورداً اقتصاديًا لا يمكن تعويضه.

إن "ذهب" تهامة يتعرض اليوم للذوبان تحت تأثير سموم كيميائية عشوائية. والحفاظ على النحل هو دفاع عن أمننا الغذائي واستقرار آلاف النحالين. يبقى السؤال معلقًا: متى سيتحول "التنديد" إلى "إجراء" ينصف هؤلاء النحالين ويحمي ما تبقى من "ذهب" تهامة؟

حبوب لقاح النحل... كنز غذائي وصحي واقتصادي

المهندس أحمد المقطري

حبوب لقاح النحل هي حبيبات دقيقة تمثل الأعضاء التناسلية الذكرية للنباتات الزهرية، تجمعها النحلات أثناء زيارتها للأزهار، ثم تخلطها بكمية من الرحيق وإنزيمات اللعاب قبل نقلها إلى الخلية. وتُعد هذه الحبوب المصدر الأساسي للبروتين في تغذية النحل، كما تُستخدم من قبل الإنسان كمكمّل غذائي طبيعي.

التركيب الغذائي لحبوب لقاح النحل

يختلف التركيب الغذائي لحبوب اللقاح باختلاف المصدر النباتي والمنطقة الجغرافية، وتزخر اليمن بغطاء نباتي متنوع ينعكس إيجابًا على جودتها. وبوجه عام، تحتوي حبوب اللقاح على:

•**البروتينات:** تتراوح نسبتها بين 20–30%، وتشمل معظم الأحماض الأمينية الأساسية.

•**الكربوهيدرات:** تمثل المصدر الرئيسي للطاقة، وتشمل الجلوكوز والفركتوز.

•الدهون: تحتوي على أحماض دهنية أساسية مهمة للجسم.

•**الفيتامينات:** خاصة فيتامينات مجموعة B، وفيتامينَي C وE.

•**المعادن:** مثل الكالسيوم، والحديد، والمغنيسيوم، والزنك، والبوتاسيوم.

•مضادات الأكسدة: كالفينولات والفلافونويدات التي تحمي الخلايا من الإجهاد التأكسدي.

فوائد حبوب لقاح النحل

أولًا: الفوائد الغذائية

•مصدر غني بالبروتينات النباتية عالية الجودة.

•تحتوي على جميع الأحماض الأمينية الأساسية.

•مصدر طبيعي للطاقة بفضل السكريات الطبيعية.

•غنية بالفيتامينات، خاصة مجموعة B (B1، B2، B6، B12).

•تحتوي على معادن أساسية مثل الحديد، والزنك، والكالسيوم، والمغنيسيوم، والبوتاسيوم.

•مصدر للألياف الغذائية.

ثانيًا: الفوائد الصحية

•تعزيز جهاز المناعة

•تحفّز نشاط الخلايا المناعية.

•تقلل من الالتهابات.

•ترفع قدرة الجسم على مقاومة العدوى.

•مضادة للأكسدة

•غنية بالفلافونويدات والفينولات.

•تحارب الجذور الحرة.

•تساهم في تقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

•مضادة للالتهابات

•تقلل التهابات المفاصل.

•تخفف الالتهابات المزمنة في الجسم.

•دعم صحة الجهاز الهضمي

•تحسّن توازن البكتيريا النافعة.

•تعزز امتصاص العناصر الغذائية.

•تقلل اضطرابات المعدة.

•تحسين صحة الكبد

•تساعد في حماية خلايا الكبد.

•تساهم في إزالة السموم من الجسم.

ثالثًا: الفوائد الهرمونية والإنجابية

•تحسين النشاط الهرموني العام.

•دعم الخصوبة لدى الرجال والنساء.

•تحسين صحة البروستاتا.

رابعًا: الفوائد العقلية والنفسية

•تحسين التركيز والذاكرة.

•تقليل الإرهاق الذهني.

•دعم الجهاز العصبي.

•تحسين المزاج العام.

خامسًا: فوائدها للبشرة والشعر

•تعزيز نضارة البشرة.

•تأخير علامات الشيخوخة.

•دعم إنتاج الكولاجين.

•تقوية الشعر وتقليل تساقطه.

سادسًا: فوائدها للرياضيين والطاقة

•زيادة التحمل البدني.

•تقليل التعب العضلي.

•تسريع التعافي بعد التمارين.

•تحسين الأداء الرياضي.

سابعًا: فوائدها للمرأة

•تخفيف أعراض ما قبل الحيض.

•دعم صحة العظام.

•تعويض نقص الفيتامينات والمعادن.

•تحسين التوازن الهرموني.

ثامنًا: فوائدها لكبار السن

•تقليل ضعف المناعة.

•تحسين الشهية.

•دعم الذاكرة.

•تعزيز الكتلة العضلية.

الفوائد الاقتصادية والتنموية

•منتج عالي القيمة ضمن مشاريع تربية النحل.

•مصدر دخل إضافي للمزارعين.

•يساهم في تعزيز الأمن الغذائي.

•يدعم التنمية الريفية المستدامة.

الخاتمة

تُعد حبوب لقاح النحل من المنتجات الطبيعية المتكاملة التي تجمع بين القيمة الغذائية العالية والفوائد الصحية المتعددة، إلى جانب أهميتها الاقتصادية والتنموية. ومع ما تتمتع به اليمن من تنوع نباتي وبيئي، فإن الاستثمار في إنتاج وتسويق حبوب اللقاح يمثل فرصة واعدة لدعم قطاع تربية النحل، وتحسين دخل المزارعين، وتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة.

البروبوليس (العَكْبَر)... منتج نحلي واعد ضمن برامج تطوير تربية النحل في اليمن

المهندس عبدالرحيم الجابري

تُعدّ تربية النحل في اليمن من الأنشطة الزراعية ذات الأهمية الاقتصادية والبيئية، لما تمتلكه البلاد من تنوع نباتي وبيئي فريد أسهم في إنتاج منتجات نحل عالية الجودة. وإلى جانب العسل، يبرز البروبوليس (العكبر) كمنتج طبيعي واعد، يمكن أن يسهم بفاعلية في تعزيز دخل النحالين ودعم الاقتصاد الريفي، إذا ما جرى إدماجه ضمن برامج تطوير قطاع تربية النحل.

ماهية البروبوليس وآلية إنتاجه؟

البروبوليس مادة راتنجية طبيعية يجمعها النحل من براعم الأشجار ولحاء النباتات، ثم يخلطها مع الشمع وإفرازاته الخاصة، ويستخدمها داخل الخلية لتعقيمها وحمايتها من مسببات الأمراض والجراثيم.

وتتميز البيئة اليمنية، ولا سيما المناطق الريفية والجبلية، بغطاء نباتي متنوع وغني بأشجار السدر والطلح والسمر، إضافة إلى النباتات البرية والشجيرات والأعشاب الطبية النادرة، ما ينعكس على إنتاج بروبوليس ذي جودة عالية وقيمة علاجية مميزة.

كيف يجمعه النحال؟

يقوم النحال بجمع البروبوليس أثناء الفحص الدوري لخلايا النحل، أو باستخدام شبكات ومصائد مخصصة توضع داخل الخلية، حيث يعمد النحل إلى سد فتحاتها بالبروبوليس. وبعد ذلك يُجمع المنتج، ويُنظف، ويُخزن في ظروف مناسبة تضمن الحفاظ على جودته وخصائصه الفعالة.

أشكال البروبوليس المتداولة

يُقدَّم البروبوليس للمستهلك بعدة أشكال، أبرزها:

•**الخام:** كما يجمعه النحل، ويُستخدم عادة بالمضغ أو الإذابة.

•**المسحوق:** عكبر مجفف ومطحون، يسهل خلطه مع العسل أو إضافته لمنتجات أخرى.

•**المستخلص السائل:** ويُحضّر إما بمذيب كحولي (وهو الأقوى في استخلاص المكونات الفعالة)، أو بمذيب مائي أو بزيت الزيتون، للاستخدامات التي تتطلب تجنب الكحول.

•**الكبسولات:** خلاصة مركزة تُعبأ لتسهيل التناول وتجاوز الطعم المر.

الأهمية الصحية والاقتصادية

يحتوي البروبوليس على مركبات حيوية فعالة تمنحه خصائص داعمة لجهاز المناعة، ومضادة للبكتيريا والأكسدة، ما جعله مادة مهمة في الصناعات الدوائية والغذائية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، يمثل البروبوليس مصدر دخل إضافي للنحالين، ويسهم في تنويع منتجات المناحل وتقليل الاعتماد على العسل وحده، مع إمكانية إدخاله ضمن سلاسل القيمة الزراعية والصناعات التحويلية.

واقع الإنتاج والمعوقات

لا يزال إنتاج البروبوليس في اليمن محدودًا، نتيجة ضعف الوعي بأهميته، وقلة الخبرة في طرق جمعه ومعالجته، وغياب التدريب المتخصص، إضافة إلى ضعف التسويق وغياب المواصفات القياسية المنظمة لهذا المنتج.

آليات دعم وتطوير الإنتاج

يمكن النهوض بإنتاج البروبوليس من خلال تنفيذ برامج تدريبية وإرشادية للنحالين، وتوفير أدوات جمع مناسبة، ودعم البحث العلمي وتحليل الجودة، وتشجيع الصناعات التحويلية الصغيرة، إلى جانب إدراج البروبوليس ضمن برامج الوزارة الخاصة بتطوير تربية النحل.

يمثل الاهتمام بالبروبوليس فرصة حقيقية لتعظيم الاستفادة من منتجات النحل في اليمن، وتحسين سبل عيش النحالين، وتعزيز الاقتصاد الريفي، بما ينسجم مع توجهات الوزارة في دعم التنمية الزراعية المستدامة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 145 | السبت 28 رجب 1447هـ | 17 يناير 2026م

مملكة النحل في اليمن ومهرجانات العسل البلدي

د. يوسف المخرفي

تشتهر بلادنا وتزخر بأجود منتجات الدنيا من صنوف العسل على اختلاف أنواعه ومناطقه، وقاسمها المشترك الجودة العالية عمومًا، وفي التفاصيل تجد هذا الصنف أكثر جودة من ذاك، مع تسجيل اختلافات فارقة وكبيرة في النوعية أيضًا.

وجغرافيًا يُعد نطاق السفوح الجبلية الغربية والنطاق الجبلي الأوسط مناطق إنتاج العسل في غرب صعدة وشرق حجة وغرب عمران وغربي صنعاء وذمار وغيرها.

هذا النطاق المنتج للعسل، ولسوء الطالع، أنه بات نطاق إنتاج نبتة القات التي تحتاج لتدخلات السموم والمبيدات طوال فترة نموها، هذا التدخل الكيميائي السلبي أصاب ممالك النحل في مقتل الانقراض.

هذا القاتل الكبير بحاجة لتدخل أخاله تشريعيًا في المقام الأول، بحيث نلتزم بأخلاقيات البيئة السطحية والمتوسطة والعميقة، التي تضمن لممالك النحل حقها في الحياة بغض النظر عن أنها تنتج العسل.

وفي مهرجانات العسل يجد العسل البلدي بطاقة تعريف له في السوق المحلية أولًا، وبذات البطاقة يمكن التعريف به في دوائر أوسع إقليمية وعالمية.

إن النشء والشباب بحاجة لتعريفهم بالعسل البلدي، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف حول العسل، بما يغرس في نفوسهم اتجاهات إيجابية نحوه، وإكسابهم مهارات شرائه وتسويقه، بل وتربيتهم لممالك النحل.

إنا نرى، كخبراء محليين ودوليين، أن إنتاج العسل يُعد أحد أعمدة الإنتاج الاقتصادي لألمانيا الاتحادية، التي تمر بمرحلة ازدهار اقتصادي عالميًا، مرده جزئيًا عالمية العسل الألماني.

وفي حالتنا اليمنية، وفي حال استمرار مهرجانات العسل البلدي وتدشينها بصورة منتظمة ومستدامة، فهذا يشجع المنتجين على مزيد من الإنتاج، وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي في السوق المحلية، وتلبية احتياجات المواطنين منه، والفائض يتم تصديره لدول الإقليم في دول الخليج العربي، ومن خلال هذه السوق يمكن الانطلاق بالعسل البلدي نحو العالمية، ليصبح عسلًا عالميًا هو جدير بهذه المكانة المستحقة نوعًا وكَمًّا وجودة عالية.

وبالتالي نؤكد على ضرورة استدامة مهرجانات العسل في مواسمه بصورة منتظمة، وتسليط الضوء على جميع فعاليات المهرجان بجميع الوسائل الجماهيرية المختلفة الإعلامية المرئية والمقروءة والمسموعة، والتعليمية في المدارس والجامعات، والإرشادية في المساجد.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية النظيفة والمستدامة وتغير المناخ المساعد

دور المهرجانات التسويقية في تعزيز قطاع النحل والعسل في اليمن

فتحي الذاري

شهدت اليمن خلال السنوات الأخيرة تحولات ملحوظة في القطاع الزراعي، ولا سيما في مجال تربية النحل وإنتاج العسل، الذي يُعد من أبرز المنتجات الزراعية ذات القيمة الغذائية والاقتصادية العالية. وفي هذا السياق، برزت المهرجانات التسويقية كإحدى الأدوات الفاعلة في الترويج للعسل اليمني، لما تتميز به من قدرة على إبراز جودة المنتج، وتعزيز حضوره في الأسواق، والمساهمة في دعم الاقتصاد المحلي وتنمية المجتمع الزراعي.

وقد أُنشئت المهرجانات التسويقية لتكون منصات حيوية للتعريف بالمنتجات المحلية، وفي مقدمتها العسل اليمني الذي يحظى بسمعة عالمية متميزة. ومن خلال هذه الفعاليات، يتمكن النحالون من عرض منتجاتهم أمام جمهور واسع، ما يسهم في فتح أسواق جديدة، وتوسيع فرص التسويق، وبناء علاقات مباشرة مع المستهلكين والتجار. كما تلعب هذه المهرجانات دورًا مهمًا في رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية العسل وفوائده الصحية والغذائية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على زيادة الطلب عليه.

وتسهم المهرجانات بشكل مباشر في تحسين دخل النحالين، من خلال تعزيز المبيعات والتسويق المباشر دون وسطاء. كما تتيح لهم فرصة التواصل المباشر مع المستهلكين، ما يساعدهم على فهم متطلبات السوق، وتطوير منتجاتهم بما يتناسب مع احتياجاته. إضافة إلى ذلك، تعزز هذه الفعاليات روح التعاون بين النحالين، وتشجع على تبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بتربية النحل وإنتاج العسل، بما يسهم في رفع مستوى الجودة وتحسين الممارسات الإنتاجية.

ويمثل دعم قطاع النحل وتحفيزه رافدًا مهمًا للاقتصاد المحلي، إذ يُعد إنتاج العسل مصدر دخل رئيسيًا للعديد من المزارعين والأسر الريفية، ويسهم في تحسين مستوى المعيشة في تلك المناطق. كما تعمل المهرجانات التسويقية على تعزيز الهوية الوطنية من خلال الترويج للعسل اليمني كمنتج أصيل، بما يفتح آفاقًا للسياحة الزراعية، ويعزز الوعي الثقافي لدى الزوار والمجتمع المحلي.

وفي هذا الإطار، أكد السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي – حفظه الله ورعاه – على أهمية الاهتمام بالزراعة بوصفها أساسًا للاستقلال الاقتصادي، مشددًا على ضرورة تعزيز الإنتاج المحلي والاعتماد على النفس. وقد أشار إلى أهمية تطوير قطاع النحل والعسل باعتباره جزءًا من استراتيجية تنموية شاملة تسهم في تعزيز صمود الاقتصاد الوطني.

وانطلاقًا من ذلك، تبرز الحاجة إلى تضافر جهود جميع الأطراف المعنية، من جهات رسمية وتعاونية ومزارعين، لوضع خطط واضحة وفعالة لدعم هذا القطاع الحيوي، وفي مقدمتها تنظيم مهرجانات تسويقية دورية تُعنى بالعسل اليمني وسلاسل قيمته. فهذه المهرجانات تمثل أداة محورية لإحياء قطاع النحل والعسل، وتحسين دخل النحالين، وتعزيز الاقتصاد المحلي، ونشر الوعي بأهمية المنتجات الوطنية.

وفي الختام، فإن الاستثمار الأمثل في المهرجانات التسويقية، وتطويرها بشكل مستدام، يمثل خطوة أساسية نحو بناء قطاع نحل قوي وقادر على الإسهام الفاعل في التنمية الزراعية والاقتصادية، انسجامًا مع توجيهات القيادة الحكيمة، وتطلعات الشعب اليمني نحو وطن مزدهر ومنتج.

العسل اليمني ودوره في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المجتمعية

م/عبد السلام ظافر

يُعدّ العسل اليمني أحد أهم المنتجات الزراعية ذات القيمة الاقتصادية والاجتماعية العالية، لما يتمتع به من جودة متميزة وسمعة واسعة محليًا وخارجيًا. وتمثل الأسواق الموسمية للعسل فرصة حيوية للمنتجين والنحالين لعرض منتجاتهم وتسويقها، كما تسهم بشكل مباشر في تنشيط الحركة الاقتصادية وتحسين دخل الأسر العاملة في هذا القطاع.

وتلعب الجمعيات التعاونية الزراعية دورًا محوريًا في إنجاح هذه الأسواق، من خلال تنظيمها والإشراف عليها وتقديم الدعم الفني والتسويقي للنحالين. وتشمل آليات التسويق المتبعة تنظيم معارض مؤقتة أو أسواق دائمة، يتم فيها عرض أنواع العسل اليمني المميزة، وفي مقدمتها عسل السدر الذي يُعد الأشهر والأعلى قيمة في الأسواق.

وتبدأ مواسم إنتاج العسل في اليمن في أوقات مختلفة تبعًا لنوع العسل والمناطق الجغرافية؛ إذ تنطلق بعض المواسم في شهر سبتمبر/أيلول في محافظات مثل عمران وصنعاء، بينما يبدأ موسم عسل السدر في حضرموت خلال شهر نوفمبر.

ومن أبرز مهام الجمعيات التعاونية الزراعية في المديريات تنظيم الأسواق الموسمية لبيع العسل مباشرة للمستهلكين وتجار العسل، بما يسهم في تقليل الوسطاء وتعزيز ثقة المستهلك بالمنتج. وتهدف هذه الأسواق إلى دعم المنتجين المحليين، وتوفير منصة مناسبة لعرض منتجاتهم، وتمكينهم من الوصول إلى شريحة واسعة من المستهلكين.

وتُعد الأسواق الموسمية من أهم آليات تسويق العسل، حيث تستقطب تجار العسل والمستهلكين على حد سواء. كما تتيح للمنتجين البيع المباشر للمستهلك، مما يضمن لهم هامش ربح أعلى، إضافة إلى إمكانية البيع بالجملة عبر الجمعيات التعاونية لتجار التجزئة أو للمصدرين، في ظل الطلب المرتفع على العسل اليمني الطبيعي.

وتحرص الجمعيات التعاونية كذلك على تنظيم المهرجانات والمعارض الموسمية للترويج للعسل اليمني، إلى جانب دورها في الرقابة وضمان الجودة، حيث تعمل على التأكد من أن العسل المعروض يطابق المعايير المطلوبة ويتمتع بمستوى عال من الجودة.

كما تسهم هذه الجمعيات في دعم النحالين وتحسين مستوى معيشتهم من خلال تسويق منتجاتهم، وتسهيل وصولها إلى الأسواق، وتقديم الخدمات الإرشادية والتقنية اللازمة. وتعمل في الوقت نفسه على تعزيز مكانة العسل اليمني والترويج له، وزيادة الوعي بجودته العالية، بما يعزز حضوره في الأسواق المحلية والعالمية، ويدعم الاقتصاد الوطني والتنمية المجتمعية المستدامة.

أيمن الرماح

العسل اليمني... قيمة غذائية أصيلة وسلسلة قيمة تعززها المهرجانات

يُعدّ العسل اليمني واحدًا من أبرز المنتجات الطبيعية التي ارتبط اسمها باليمن عبر التاريخ، لما يتمتع به من خصائص غذائية وعلاجية فريدة، جعلته يحظى بمكانة مرموقة محليًا وإقليميًا وعالميًا. ويُستخرج هذا العسل من بيئات طبيعية متنوعة ونباتات رعوية غنية، ما يمنحه قيمة غذائية عالية، ويجعله موردًا اقتصاديًا مهمًا، وعنصرًا أساسيًا في سلة المنتجات الوطنية ذات الميزة النسبية.

وتكمن أهمية العسل اليمني في احتوائه على عناصر غذائية وإنزيمات طبيعية عالية الجودة، إلى جانب خصائصه العلاجية التي رسخت حضوره في الثقافة الشعبية والطب التقليدي، وجعلته موضع اهتمام متزايد في الأسواق العالمية الباحثة عن المنتجات العضوية والطبيعية. غير أن هذه القيمة لا تكتمل إلا ضمن منظومة متكاملة تحفظ جودة المنتج، وتضمن سلامته، وتعزز ثقة المستهلك به.

وفي هذا الإطار، تؤدي مهرجانات العسل دورًا محوريًا في تسويق العسل اليمني وتعزيز سلاسل القيمة المرتبطة به. فهي لا تقتصر على كونها منصات للبيع والعرض، بل تمثل فضاءات تعريفية وترويجية تسهم في إبراز جودة العسل، وتنوع أنواعه، واختلاف مناطق إنتاجه، كما تعمل على ربط النحالين بالمستهلكين والتجار والجهات الداعمة ضمن حلقة اقتصادية متكاملة.

وتكتسب هذه المهرجانات أهمية خاصة بالنسبة للنحالين والجمعيات التعاونية، إذ تفتح أمامهم فرصًا حقيقية لتحسين تسويق منتجاتهم، وزيادة دخولهم، وتبادل الخبرات، والاطلاع على الممارسات الحديثة في تربية النحل، ورفع مستوى الجودة والتغليف. كما تسهم في تعزيز العمل التعاوني، وتمكين الجمعيات من أداء دور فاعل في تنظيم الإنتاج، وضبط المعايير، وحماية مصالح النحالين.

ولا يقل أهمية عن ذلك دور المهرجانات في دعم الإنتاج وتحفيز استدامته، من خلال تشجيع الالتزام بالجودة، والحفاظ على السلالات المحلية، وحماية المراعي الطبيعية، بما ينعكس إيجابًا على البيئة والاقتصاد الوطني معًا.

وفي الرؤية المستقبلية، تمثل مهرجانات العسل منصة استراتيجية يمكن تطويرها لتكون أدوات تنموية متكاملة، تقودها الجمعيات التعاونية بالشراكة مع الجهات الرسمية والخاصة، بما يسهم في بناء علامة تجارية وطنية للعسل اليمني، وفتح أسواق خارجية مستدامة، وتعزيز دور النحالين في الاقتصاد المحلي. وبهذا، يصبح العسل اليمني رافعة تنموية حقيقية، تتكامل فيها القيمة الغذائية مع البعد الاقتصادي والاجتماعي، في نموذج وطني يعكس أصالة المنتج واستدامة المورد.

زعانف القرش: من الصيد إلى التجفيف... أساليب تقليدية ومسؤولية بيئية

القبطان: عبدالرشيد عبدالغفور

تُحضَّر زعانف القرش عادةً بطرق تقليدية دقيقة، تهدف إلى الحفاظ على جودتها وقيمتها الغذائية والتجارية، مع مراعاة الجوانب الصحية والبيئية المرتبطة بها.

أولًا: مرحلة التحضير بعد الصيد

•يبدأ التحضير مباشرة بعد صيد القرش، حيث تُفصل الزعانف (الظهرية، والجانبية، والذيلية) فورًا باستخدام سكين حاد، ويُفضَّل أن تكون السمكة طازجة لتجنّب الروائح غير المرغوبة أو التحلل.

بعد ذلك، تُغسل الزعانف جيدًا بماء بحر نظيف أو بماء عذب لإزالة الدم والمخاط، مع الحرص على إزالة أي بقايا لحم أو جلد زائد.

•السلق الخفيف (اختياري لكنه مُستحسن)

يتم سلق الزعانف في ماء مغلي لمدة تتراوح بين 10 و20 دقيقة حسب الحجم، ويهدف ذلك إلى قتل البكتيريا، وتثبيت الأنسجة، وتسهيل عملية التجفيف.

وبعد السلق، تُبرَّد الزعانف سريعًا باستخدام الماء البارد.

ثانيًا: مرحلة التجفيف (وهي الأهم)

يُعدّ التجفيف الشمسي الطريقة الأكثر شيوعًا، حيث تُنشر الزعانف على حصير

أو شبك نظيف، بعيدًا عن الرمل والحشرات، وتُعرَّض لأشعة الشمس المباشرة مع تقليبها يوميًا. كما يُنصح بتغطيتها بشاش خفيف خلال الليل.

وتتراوح مدة التجفيف بين 5 و10 أيام، بحسب المناخ وحجم الزعانف.

ومن علامات التجفيف الجيد:

صلابة واضحة، ولون مائل إلى البيج أو العاجي، وخلوّ الزعانف من أي رائحة كريهة.

أما التجفيف الصناعي (إن توفّر)، فيُجرى باستخدام حرارة منخفضة تتراوح بين 40 و50 درجة مئوية مع تهوية جيدة، ما يمنح جودة متجانسة ويقلل من مخاطر التلوث.

ثالثًا: الفرز والتخزين

بعد التجفيف، تُفرز الزعانف حسب النوع والحجم والسماكة واللون، ثم تُعبّأ في أكياس محكمة الإغلاق أو عبوات جافة مناسبة.

ويُفضَّل تخزينها في مكان بارد وجاف، بعيدًا عن الرطوبة والحشرات.

ملاحظات صحية وجودية

أي رطوبة متبقية قد تؤدي إلى التعفّن أو نمو الفطريات. وتتميز الزعانف عالية الجودة بأنها تصبح شبه شفافة بعد النقع، وخالية من البقع الداكنة أو الروائح النفاذة.

تنبيه مهم (بيئي وقانوني)

يُعدّ صيد القرش أو الاتجار بزعانفه نشاطًا مقيّدًا أو محظورًا في كثير من الدول، حفاظًا على المخزون البحري. لذلك، يُنصح بالالتزام بالصيد القانوني، وتجنّب ممارسة finning (قطع الزعانف ورمي القرش حيًا)، مع ضرورة استغلال كامل السمكة في حال سُمح بالصيد قانونيًا

مختبر فحص جودة الأسماك... خط الدفاع الأول لحماية المستهلك وسمعة المنتج السمكي

وزير الحاتمي

في ظل التوسع المتزايد في نشاط الصيد وتسويق الأسماك والمنتجات البحرية، تبرز الحاجة الماسّة إلى وجود جهات فنية متخصصة تضبط جودة ما يصل إلى موائد المستهلكين والأسواق المحلية والعالمية. ويُعد مختبر فحص جودة الأسماك أحد أهم الركائز الأساسية في منظومة السلامة الغذائية، لما يؤديه من دور محوري في التأكد من سلامة وجودة الأسماك قبل تسويقها أو تصديرها، وحماية صحة المستهلك، ودعم السمعة التجارية للمنتج السمكي محليًا ودوليًا.

ويهدف مختبر فحص جودة الأسماك إلى تحقيق جملة من الأهداف الحيوية، في مقدمتها حماية المستهلك من الأسماك الفاسدة أو الملوثة، وتحديد مدى صلاحية المنتجات السمكية للاستهلاك الآدمي، إضافة إلى دعم الصادرات السمكية من خلال إصدار شهادات جودة معتمدة تلبي متطلبات الأسواق الخارجية. كما يضطلع المختبر بدور رقابي مهم في متابعة الالتزام بالاشتراطات الصحية أثناء الصيد والتداول، ورصد التلوث البحري وانعكاساته على الثروة السمكية.

ويجري المختبر سلسلة متكاملة من الفحوصات العلمية الدقيقة، تبدأ بالفحوصات الحسية (الفيزيائية)، والتي تُعد الخطوة الأولى والسريعة في التقييم، خاصة في الموانئ والأسواق. وتشمل هذه الفحوصات تقييم الرائحة (طبيعية أو زنخة)، وفحص لون الخياشيم، ودرجة صلابة اللحم، وصفاء العين، إلى جانب ملاحظة وجود أي مخاط غير طبيعي أو علامات تعفن.

وتُستكمل هذه الإجراءات بـ الفحوصات الكيميائية، التي تُعد أكثر دقة في كشف مؤشرات الفساد والتلوث، ومن أبرزها قياس النيتروجين القاعدي المتطاير (TVB-N) كمؤشر رئيسي لفساد الأسماك، وفحص ثلاثي ميثيل أمين (TMA)، وتحليل الهيستامين، خاصة في أنواع التونة والكنعد المعروفة بحساسيتها العالية. كما تشمل الفحوصات قياس درجة الحموضة (pH)، والكشف عن بقايا المعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص، إضافة إلى المبيدات، ومخلفات الوقود والزيوت.

أما الفحوصات الميكروبيولوجية، فتُعد العمود الفقري لسلامة المنتجات السمكية، حيث تشمل العد البكتيري الكلي، والكشف عن بكتيريا خطرة مثل السالمونيلا (Salmonella)، والإشريكية القولونية (E. coli)، والفيبريو (Vibrio)، والليستيريا (Listeria)، إضافة إلى فحص الخمائر والفطريات، وهي فحوصات ضرورية للأسماك الطازجة والمجمدة والمصنعة على حد سواء.

ولا يغفل المختبر جانب الفحوصات الطفيلية، التي تشمل الكشف عن الديدان الأسطوانية مثل (Anisakis)، والطفيليات الكبدية، والتي تشكّل خطرًا صحيًا حقيقيًا، خاصة في أسماك الأعماق وبعض القشريات البحرية.

وللقيام بهذه المهام، يتطلب مختبر فحص جودة الأسماك حدًا أدنى من التجهيزات الفنية، تشمل أجهزة ومعدات مخبرية متخصصة، وثلاجات وفريزرات لحفظ العينات، وميزانًا حساسًا، وجهاز قياس الحموضة (pH)، وحضانات بكتيرية، وجهاز طرد مركزي، وفرن تجفيف، ومجهرًا، وجهاز قياس TVB-N، إضافة إلى أدوات التعقيم مثل الأوتوكلاف. كما يحتاج المختبر إلى مستلزمات أساسية تشمل أوساطًا زرعية، ومحاليل كيميائية، وأدوات أخذ عينات معقمة، ووسائل وقاية شخصية من قفازات وملابس خاصة.

ويعتمد نجاح المختبر بدرجة كبيرة على الكادر البشري المؤهل، والذي يشمل أخصائي جودة أسماك، وفني مختبر ميكروبيولوجي، وكيميائي تحاليل، ومفتشًا صحيًا ميدانيًا، إلى جانب مسؤول للتوثيق وإعداد التقارير، بما يضمن دقة النتائج ومصداقيتها.

وتكمن أهمية مختبر فحص جودة الأسماك بالنسبة لليمن على وجه الخصوص في تعزيز ثقة المستوردين بالمنتج السمكي اليمني، وتقليل حالات رفض الشحنات في الموانئ الخارجية، ومكافحة مظاهر الغش والتلاعب في الأسواق المحلية، فضلًا عن دعم إدارة المخزون السمكي وحمايته، ورصد آثار التلوث البحري وحالات نفوق الأسماك.

ويرتبط عمل المختبر بعدد من الشهادات وأنظمة الجودة الدولية، أبرزها نظام تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة (HACCP)، واعتماد المختبرات وفق المواصفة الدولية ISO 17025، إضافة إلى إصدار شهادات صحية للتصدير وتقارير مطابقة للمواصفات الدولية المعتمدة في أسواق الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي.

وفي المحصلة، يمثل مختبر فحص جودة الأسماك صمام أمان حقيقيًا للغذاء البحري، وأداة استراتيجية لحماية صحة الإنسان، وتعزيز الاقتصاد الوطني، وضمان حضور مشرف ومستدام للمنتج السمكي في الأسواق المحلية والعالمية.

حمزة العرجلي

الصيد الجائر... الخطر الصامت الذي يهدد مستقبل الثروة السمكية

تشهد البحار والسواحل في السنوات الأخيرة تصاعدًا مقلقًا في ممارسات الصيد الجائر، حتى بات هذا الخطر أحد أبرز التحديات التي تواجه الثروة السمكية على المستويين البيئي والاقتصادي. فالصيد الجائر لا يستنزف المخزون السمكي فحسب، بل يضرب أساس الاستدامة البحرية، ويهدد الأمن الغذائي ومعيشة آلاف الصيادين والأسر المرتبطة بهذا القطاع الحيوي.

يحدث الصيد الجائر عندما تُمارس عمليات الصيد بكميات تفوق القدرة الطبيعية للبحر على التعويض، أو باستخدام وسائل مدمرة، مثل الشباك المحظورة، والصيد في مناطق التفريخ، أو خلال مواسم الحظر. وتكمن خطورة هذه الممارسات في أنها لا تُحدث أثرًا فوريًا واضحًا، بل تتراكم نتائجها بمرور الوقت، لتظهر لاحقًا في صورة ندرة أنواع سمكية، وصِغر الأحجام، وارتفاع التكاليف، وانخفاض العائد.

ولا تقتصر آثار الصيد الجائر على الأسماك فقط، بل تمتد لتشمل النظام البيئي البحري بأكمله؛ إذ يؤدي القضاء على نوع معين، أو تقليل أعداده بشكل حاد، إلى اختلال التوازن البيئي، ما يؤثر على السلسلة الغذائية، ويُلحق ضررًا بالشعاب المرجانية والكائنات البحرية الأخرى، ويُضعف قدرة البحر على التجدد الطبيعي.

ومن الناحية الاقتصادية، يُعدّ الصيد الجائر تهديدًا مباشرًا لاستقرار السوق السمكي؛ فكلما تراجع المخزون، ارتفعت أسعار الأسماك، وتقلصت فرص العمل، واضطر الصيادون إلى الإبحار لمسافات أبعد، وبكلفة أعلى، للحصول على كميات أقل. وهذا الوضع يخلق حلقة مفرغة من الضغط المتزايد على البحر، بدلًا من معالجته.

إن مواجهة الصيد الجائر تتطلب رؤية شاملة تقوم على تشديد الرقابة البحرية، وتحديث القوانين المنظمة لعمليات الصيد، وتعزيز دور البحث العلمي في تقييم المخزون السمكي، إضافة إلى إشراك الصيادين أنفسهم كشركاء في الحماية لا كمخالفين. كما أن نشر الوعي بأهمية الصيد المسؤول يُعد حجر الأساس في أي استراتيجية ناجحة للحفاظ على الثروة البحرية.

وفي الختام، فإن حماية الثروة السمكية من الصيد الجائر ليست مسؤولية جهة واحدة، بل واجب جماعي تشترك فيه الدولة، والمجتمع، والصياد، والمستهلك. فالبحر الذي نحافظ عليه اليوم هو الضمان الحقيقي لغذاء الغد، ولمستقبل قطاع سمكي قوي ومستدام.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 145 | السبت 28 رجب 1447هـ | 17 يناير 2026م

العمليات الزراعية لأشجار العنب خلال فترة السكون (من مرحلة تساقط الأوراق وحتى ما قبل تفتح البراعم)

اليمن الزراعية - المهندس:سعد خليل

تدخل شجرة العنب في مرحلة السكون، وهي المرحلة التي يتوقف فيها سريان العصارة داخل الأشجار، وذلك مع بدء تساقط الأوراق وبعد الانتهاء من جني المحصول، وتستمر حتى مرحلة ما قبل تفتح البراعم. وتُعد هذه الفترة من أهم المراحل الزراعية، إذ تتطلب تنفيذ عدد من العمليات بدقة عالية لضمان الحصول على إنتاج وفير وأرباح جيدة في الموسم التالي.

وتشمل أهم العمليات الزراعية خلال فترة السكون ما يلي:

1. تنظيف الحقل

جمع الأوراق المتساقطة وبقايا النباتات والتخلص منها بالحرق في مكان آمن، للحد من انتشار الآفات والأمراض.

2. حراثة الأرض

لما لها من فوائد عديدة، أبرزها تفكيك التربة، والقضاء على بيوض ويرقات الحشرات، وتحسين قدرة التربة على استقبال وتخزين مياه الأمطار خلال موسم الهطول، إضافة إلى فوائد زراعية أخرى معروفة لدى المزارعين.

3. التسميد العضوي

الاهتمام بإضافة السماد العضوي البلدي المتحلل والمتخمر بالطريقة الصحيحة، بحيث تُعطى كل شجرة الكمية المناسبة حسب عمرها.

•**الأشجار الصغيرة والمتوسطة:** من 2 – 5 كجم للشجرة الواحدة.

•الأشجار الكبيرة: من 10 – 20 كجم للشجرة.

ويعتمد تحديد الكمية الدقيقة على خبرة المزارع وحالة الأشجار.

4. التسميد الفوسفوري والبوتاسي:

يختلف نوع وكمية الأسمدة المضافة في حقول العنب باختلاف عدة عوامل، أهمها: نوع التربة، عمر النبات، الظروف البيئية، صنف العنب، ونظام الزراعة المتبع في المزرعة.

5. تقليم الأشجار (البقيس):

يجب إجراء التقليم في الموعد المناسب دون تقديم أو تأخير، حيث يختلف التوقيت حسب الصنف والظروف البيئية.

وخلال عملية التقليم يتم أخذ العقل والقصبات للتشتيل وإكثار الأصناف المرغوبة، خصوصًا أصناف العنب المحلي مثل البياض والجبري، والتي تُعد مهددة بالانقراض نظرًا لقلة المساحات المزروعة بها، ولم يتبقَ منها إلا القليل في بعض مناطق زراعة العنب في اليمن، مثل عزلة بني شداد بمديرية خولان، وعزلة بني جبر بمديرية ذيبين.

•كما يتم أثناء التقليم أخذ الأقلام المستخدمة في التركيب على أصول أخرى لإنتاج أصناف مرغوبة وعالية الإنتاجية.

6. إزالة القلف (تقشير الساق):

تُجرى هذه العملية كل سنتين إلى ثلاث سنوات، ويمكن تنفيذها سنويًا وهو الأفضل. وتهدف إلى التخلص من بيوض ويرقات الحشرات وجراثيم الفطريات التي تهاجم أشجار العنب خلال موسم النمو وتسبب خسائر كبيرة للمزارعين.

7. ملاحظات ميدانية مهمة:

تُظهر بعض الصور المرفقة اهتمام بعض المزارعين بعملية التقليم فقط، مع إهمال تقشير الساق، بالإضافة إلى استخدام دعامات خشبية بدلًا من الدعامات الحديدية. ويُعد ذلك من الأخطاء الشائعة التي تسهم في انتشار الآفات والأمراض، إذ إن ترك التقشير واستخدام الدعامات الخشبية يوفر بيئة مناسبة لبيات الحشرات وجراثيم الفطريات خلال فصل الشتاء، لتظهر لاحقًا مع بداية النمو، مسببة خسائر كبيرة في المحصول.

8. الرش الوقائي:

بعد الانتهاء من عمليتي التقليم وتقشير السيقان، يجب رش الأشجار برشة وقائية باستخدام مبيدات حشرية وفطرية مناسبة، وذلك بعد استشارة المهندسين المختصين أو خبراء وقاية النباتات.

حيث تعمل المبيدات الحشرية على القضاء على بيوض ويرقات الحشرات والعناكب والديدان، بينما تقضي المبيدات الفطرية (وخاصة المبيدات النحاسية) على جراثيم الفطريات مثل البياض الزغبي والبياض الدقيقي.

خلاصة

إن تطبيق هذه الإرشادات بدقة كفيل بخفض نسبة الإصابة بالآفات والأمراض في الموسم القادم بأكثر من 60%، وقد ترتفع هذه النسبة بشكل أكبر كلما زادت درجة الالتزام والتنفيذ الصحيح للعمليات الزراعية الموصى بها.

الغذاء الملكي: كنز نحلي عالي القيمة الغذائية والعلاجية

المهندس -نافع العبسي

يُعدّ الغذاء الملكي أحد أهم منتجات نحل العسل وأكثرها قيمة من الناحية الغذائية والوظيفية، لما يحتويه من مركبات حيوية نادرة تجعله عنصرًا أساسيًا في تغذية ملكة النحل، وتسهم في تميزها عن باقي أفراد الطائفة من حيث النمو والعمر والخصوبة. وقد حظي الغذاء الملكي باهتمام الباحثين والمهتمين بالصحة والتغذية؛ نظرًا لفوائده المتعددة وتأثيراته الإيجابية على صحة الإنسان.

ما هو الغذاء الملكي؟

الغذاء الملكي مادة سميكة القوام، تشبه الجيلي، ذات لون أبيض كريمي، وطعم حامضي لاذع. تُنتَج هذه المادة من غدد خاصة موجودة في رأس الشغالات، ولا سيما الشغالات صغيرة السن. ويُعد الغذاء الملكي مادة حساسة؛ إذ تفقد جزءا كبيرا من قوتها الحيوية خلال ساعات إذا حُفظت في درجة حرارة الغرفة، بينما يمكن الحفاظ عليها لعدة أشهر عند تخزينها في مجمّدة الثلاجة.

مكونات الغذاء الملكي

يتكوّن الغذاء الملكي من مجموعة متوازنة من العناصر الغذائية، أبرزها:

•60–70٪ ماء

•9–18٪ بروتين خام

•3–8٪ دهون

•12.49٪ كربوهيدرات (جلوكوز – فركتوز – سكروز)

•0.82٪ رماد

•رقم الحموضة (pH) يتراوح بين 3.4 – 4.5

•أحماض أمينية بنسبة 2.3٪، ويصل عددها إلى نحو 15 نوعًا

•2.84٪ مواد غير معروفة

كما يتميز الغذاء الملكي بغناه بفيتامينات مجموعة (ب) المركّب، وفيتامين (ج)، وحمض الفوليك (B9)، وفيتامين (د)، ولوحظ عدم وجود فيتامين (هـ)، إلا أنه يحتوي على مواد شبيهة بالهرمونات الجنسية.

إنتاج الغذاء الملكي

يُنتَج الغذاء الملكي من طوائف النحل بطريقتين رئيسيتين:

أولًا: الإنتاج على نطاق محدود

يتم ذلك من خلال رفع الملكة أو عزلها عن الطائفة، مما يُشعر النحل باليُتم، فيتجه إلى تربية بيوت ملكية لاختيار ملكة جديدة. وخلال هذه الفترة يمكن جمع الغذاء الملكي من البيوت الملكية بعد مرور 2–3 أيام من فقس البيضة داخل البيت الملكي.

ثانيًا: الإنتاج على نطاق تجاري

توجد عدة طرق للإنتاج التجاري، وتُعد طريقة الكؤوس الملكية من أهمها؛ حيث تُربّى الملكات في وقت زمني واحد، ويتم قطف الغذاء الملكي بعد 2–3 أيام من نقل اليرقات التي لا يتجاوز عمرها يومًا واحدًا، أي بعد 48–72 ساعة من عملية النقل. ويمكن الحصول على كميات تجارية مجدية شريطة ملاءمة الظروف البيئية، وتوفر المراعي النحلية بشكل جيد خلال فترة نشاط النحل.

فوائد الغذاء الملكي

لا تزال الأبحاث العلمية مستمرة لاكتشاف المزيد من أسرار هذه المادة وفوائدها، وقد ثبت حتى الآن أن الغذاء الملكي يتميز بالخصائص التالية:

•يعمل كمضاد حيوي لبعض أنواع البكتيريا، خاصة المسببة للأمراض الجلدية.

•له تأثير مضاد لسرطان الدم في حيوانات التجارب.

•فاتح للشهية.

•منظم لضغط الدم، ومفيد في حالات تصلب الشرايين، وخافض للكوليسترول الضار.

•يزيد من حيوية ونشاط الجسم.

•يعزز الخصوبة، وينشط الغدد، ويسهم في تنظيم إفراز الهرمونات.

•يساعد على تقليل التجاعيد، ويزيد من نعومة وطراوة الجلد.

•يرفع الكفاءة الجنسية.

•يسهم في زيادة النمو لدى الأطفال.

•مفيد للمرضى خلال فترات النقاهة.

•يعزز كفاءة الجهاز المناعي.

يمثل الغذاء الملكي ثروة نحلية حقيقية ذات قيمة غذائية وعلاجية عالية، ما يستدعي الاهتمام بإنتاجه وحفظه وتسويقه وفق أسس علمية صحيحة. كما أن التوسع في برامج الإرشاد والتوعية بأهميته يسهم في تعظيم الاستفادة منه صحيًا واقتصاديًا، ويعزز من مكانة منتجات النحل ضمن سلاسل القيمة الزراعية.

إرشاد حول استخراج سمّ النحل اليمني وأهميته الاقتصادية والصحية

اليمن الزراعية - النحال/ معتز زيد

يُعدّ سمّ النحل من المنتجات النحلية عالية القيمة، لما له من استخدامات علاجية واقتصادية متقدمة، وقد شهدت اليمن في الآونة الأخيرة تطورًا ملحوظًا في تقنيات استخراجه، اعتمادًا على أجهزة حديثة مصنّعة محليًا، تراعي الخصائص الفسيولوجية للنحل اليمني، بما يضمن جودة المنتج وسلامة النحل في آن واحد. يتم استخراج سمّ النحل من النحلً اليمني باستخدام أجهزة حديثة مصنَّعة محليًا، وذلك نتيجة الاختلاف القائم بين الأجهزة المستوردة والأجهزة المصنوعة محليًا.

•الأجهزة المستوردة

هي أجهزة مصمَّمة أساسًا للنحل الإيطالي، الذي يتميز بطول جسمه مقارنة بالنحل اليمني، مما يجعل استخدامها غير دقيق وقد يؤثر على كفاءة الاستخراج وسلامة النحل المحلي.

•الأجهزة المصنَّعة محليًا

تم تصميمها وفق حسابات دقيقة تراعي طول النحل اليمني، بحيث يتم تلامس أقدام النحلة مع الأسلاك الكهربائية بشكل محسوب. حيث تلامس إحدى الأرجل سلكًا كهربائيًا، بينما تلامس رجل أخرى السلك المقابل، فتتلقى النحلة نبضات كهربائية خفيفة تجعلها تشعر بوجود عدو، فتقوم بلسع ما بين الأسلاك.

أسفل الأسلاك توضع صفيحة زجاجية، فيخرج سمّ النحل السائل عليها، ثم يتجمد على سطح الزجاج. وبعد ذلك يتم كشط السم ليعود على شكل بودرة بيضاء، ويتم حفظه في درجة برودة معينة للحفاظ عليه من الأكسدة وضمان جودته.

•كمية الإنتاج والتوقيت المناسب

يُنتج الجرام الواحد من سمّ النحل بواسطة ما يقارب عشرة آلاف نحلة، ويُستحسن استخراجه في وقت تزهير النباتات الشوكية، لما لذلك من دور في زيادة الإنتاج وتحسين الجودة.

•الفوائد العلاجية لسمّ النحل

لسمّ النحل فوائد علاجية عظيمة، كما أثبتت ذلك الدراسات والنقاشات العلمية مع الأطباء والعلماء والباحثين، حيث يُستخدم في علاج العديد من الأمراض المستعصية، حتى على مستوى بعض أنواع السرطان.

•الجهة المستفيدة حاليًا

يتم حاليًا استخراج سمّ النحل لصالح مؤسسة صحتنا التنموية، ممثلةً بالدكتور عبدالعزيز الديلمي.

•واقع الإنتاج في اليمن

لا تتجاوز نسبة المنتجين لسمّ النحل في اليمن حاليًا (1%) فقط، وفي حال توفرت التوعية والإرشاد اللازمان، فإن عددًا كبيرًا من النحالين سيتجهون لإنتاجه، مما سيسهم في رفد الوطن بالعملة الصعبة، وتعزيز الاقتصاد الوطني.

الخاتمة

يمثل سمّ النحل فرصة اقتصادية وعلاجية واعدة لليمن، تستدعي الاهتمام بالتوعية والإرشاد، ودعم التصنيع المحلي، وتشجيع النحالين على خوض هذا المجال، بما يسهم في تحسين دخلهم، وتعزيز مكانة المنتجات النحلية اليمنية في الأسواق المحلية والدولية، ودعم الاقتصاد الوطني بشكل مستدام.

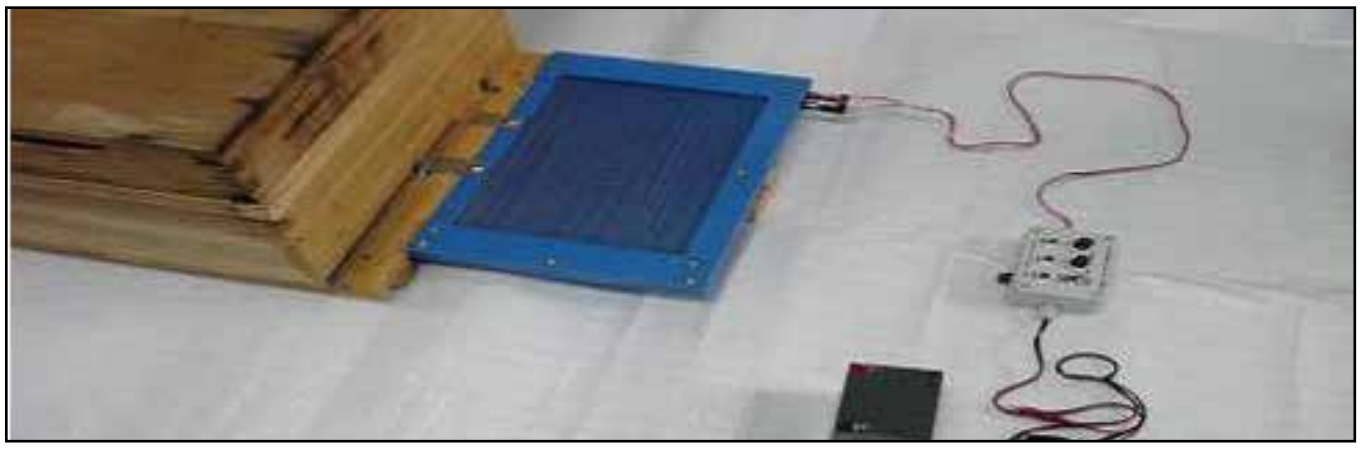

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم	تخرج منها في يوم
13	عشاء الروابع الأولى	17	يناير	29	يناير	سعد الذابح	13 يناير	25 يناير

يقول علي ولد زايد:

مـا رُبِّـعْ الاَّ وِّزُآدْ الرُبِّـعْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

نحتاج إلى محميات تحافظ عليها الدولة، وتمنع استخدام المبيدات، والرش فيها وتتوفر فيها الأشجار والنباتات، ويُستفاد منها في مسألة إنتاج العسل، ويحتاج هذا إلى رعاية رسمية، إرشاد، تحفيز، محميات، وأيضًا محاربة للغش؛ لأن الغش شوه، شوّه هذا المنتج ، الذي كان من أحسن ما ينتجه البلد، العسل البلدي اليمني، ولكن الغش شوهه بشكل كبير جدًا. ويحتاج أيضًا إلى عناية في مسألة الإنتاج، من حيث التعليب، والترويج، والتسويق، بدلاً من الاعتماد بشكل أساسي على العسل الخارجي.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 28 رجب 1447هـ | 17 يناير 2026م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 145

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

إجابات المهندس عادل العريقي - مدير أدارة البستنة

السؤال الأول:

احد المزارعين بيسأل : ماهو سبب ظهور النسة والعسلة على القمح وطرق الوقاية والمكافحة؟

الجواب:

الذي يظهر على أوراق القمح هو حشرة المنّ (النسّة)، والإفراز اللامع اللزج هو العسلة الناتجة عن تغذية المنّ على عصارة النبات

السبب:

حشرة المنّ تفرز العسلة التي تجذب النمل، وقد ينمو عليها لاحقًا العفن الأسود فيقلّ التمثيل الضوئي.

تزداد الإصابة مع:

- اعتدال الحرارة وقلة الأمطار
- زيادة التسميد الآزوتي
- كثافة نباتية عالية وضعف التهوية
- وجود نمل يحمي المن

الأضرار:

- اصفرار وضعف النمو
- التفاف الأوراق وقلة التفريع
- نقل بعض الأمراض الفيروسية
- نقص المحصول وجودته إذا اشتدت الإصابة

الوقاية:

- توازن التسميد وتجنب الإفراط في الآزوت
- الزراعة في المواعيد الموصى بها والمسافات المناسبة
- إزالة الحشائش حول الحقل
- تشجيع الأعداء الحيوية (أسد المنّ)
- مكافحة النمل لأنه يحمي المنّ
- الري المنتظم دون تعطيش أو إغراق

المكافحة:

أولاً: عند الإصابة الخفيفة:

يتم رش ماء قوي لإزاحة المنّ

صابون بوتاسي 1–2 % أو زيت نباتي/معدني صيفي بتركيز موصى به، مع تغطية السطحين

ثانيًا: عند الإصابة المتوسطة-الشديدة (عند الحاجة):

استخدام مبيد حشري مخصص للمنّ وبالجرعة الموصى بها (مثل: إيميداكلوبريد أو ثياميثوكسام) الرش صباحًا أو مساءً لتقليل الضرر على الأعداء الحيوية

السؤال الثاني:

ماهو المرض الظاهر في ثمار الطماط وطرق الوقاية والمكافحة؟

الجواب:

العنكبوت الأحمر:

- ظهور نقاط صفراء دقيقة جدًا منتشرة على سطح الورقة تحول الورقة لاحقاً إلى لون أخضر باهت مائل للاصفرار
- التفاف الأوراق وجفاف أطرافها يشتد في الجو الحار والجاف
- يُلاحظ نسيج عنكبوتي خفيف أسفل الورقة عند شدة الإصابة

أولاً: طرق الوقاية:

- الري المنتظم وتجنّب تعطيش النباتات (العنكبوت يحب الجفاف)
- تقليل الغبار حول الحقل (الغبار يساعد على انتشاره)
- عدم الإفراط في التسميد الآزوتي لأنه يشجع نمو أوراق طرية حساسة
- الفحص الدوري للأوراق السفلية خاصة في الجو الحار
- إزالة وحرق النباتات أو الأوراق شديدة الإصابة

ثانياً: المكافحة الكيميائية:

يجب استخدام مبيدات أكاروسية متخصصة (وليس مبيد حشري عادي) مثل اباماكتين

خيار بديل (للزراعة الآمنة): زيت النيم، الزيوت المعدنية والصيفية، والصابون الزراعي.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

العسل اليمني... ذهب سائل وقيمة لا تقدر بثمن

المهندسة أفنان الحكمي

يُعد العسل اليمني من أجود أنواع العسل في العالم، لما يتميز به من تنوع نباتي طبيعي ومناخ ملائم، ما يجعله منتجًا ذا قيمة غذائية ودوائية عالية، ورافدًا اقتصاديًا مهمًا على المستويين المحلي والدولي.

وتأتي مهرجانات العسل كمبادرات فاعلة لدعم هذا المنتج الوطني الفريد، فهي تسهم بشكل مباشر في تعزيز سلاسل القيمة للعسل، بدءًا من النحال وصولًا إلى المستهلك، مرورًا بجمعيات النحالين والتجار والجهات التسويقية.

وتكمن أهمية هذه المهرجانات في أنها:

- تُعد منصة لترويج العسل اليمني محليًا وخارجيًا.
- تُسهم في رفع وعي المستهلك بأهمية العسل وفوائده الصحية والغذائية.
- تدعم النحالين وتفتح أمامهم آفاقًا تسويقية أوسع.
- تُبرز التنوع والإبداع اليمني في مجال إنتاج العسل، وتعكس جودة المنتج ومكانته العالمية.

وللحفاظ على مكانة العسل اليمني عالميًا، لا بد من:

- دعم النحالين بالمعلومات والخبرة والأسواق المناسبة.
- ضبط جودة المنتج وفق المعايير المحلية والدولية.
- التوسع في إقامة المهرجانات والفعاليات التي تعزز ثقافة الاهتمام بالمنتج المحلي.
- فتح أبواب التصدير والاعتراف العالمي بجودة العسل اليمني.

إن العسل اليمني ليس مجرد منتج غذائي، بل رمزًا لتراث زراعي غني، وثروة اقتصادية مستدامة، ورافدًا مهمًا للاقتصاد الوطني، يستحق كل الاهتمام والرعاية لضمان استمراريته وحفظ مكانته بين أفضل أنواع العسل في العالم.

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العناية والاهتمام بتربية النحل وإنتاج العسل

تشتهر اليمن بإنتاج العسل ذات الجودة العالية، وذلك بسبب التنوع البيئي وتنوع الغطاء النباتي، وهو ما جعل اليمن تمتاز منتجاتها بجودة عالية، ومنها العسل، والذي يتعدد أنواعه وأصنافه وفقا لنوع الأزهار التي تتغذى عليها النحل، ومنها السدر والسمر، والسلم والضبا وغيرها.

وهذا المنتج يُعد رافدًا وموردا اقتصاديًا كبيرا، وتعتمد عليه شريحة كبيرة من أبناء اليمن كمصدر دخل لهم، ويُعد من أفضل المهن التي يمكن أن تمثل فرص عمل للشباب العاطل عن العمل، خاصةً إذا تدرب وأكتسب خبرةً ومَهارةً على تربية النحل والعناية بها.

وتُعد تربية النحل وإنتاج العسل من النعم الإلهية العظيمة كما أشار السيد القائد عبد الملك الحوثي - يحفظه الله ويرعاه- في محاضراته، والتي أكد فيها أن النحل من النعم العجيبة التي تنتج منتجات متنوعة ذات قيمة غذائية وصحية عالية، حيث يُعد العسل علاجاً ودواءً طبيعيًا للكثير من الأمراض كما جاء في القرآن الكريم:

(يَخْرُجُ من بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فيه شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ في ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

وإنتاجُ العسل يحتاج إلى عناية واهتمام فيما يخص تربية النحل، ومنها إنشاء محميات نحلية بعيدة عن التجمعات السكانية، يتوفر فيها غطاء نباتي من الأشجار والنباتات، وأن يتم التوسع في زراعة أشجار السدر، ويُستفاد من هذه المحميات في إنتاج العسل الدوائي.

ومن موجهات السيد القائد الاهتمام والعناية بالإرشاد الزراعي، وتوعية المزارعين بعدم رشّ المبيدات بالقرب من خلايا النحل، لأنها تؤثر بشكل كبير عليها وتتسبب في نفوق كميات كبيرة، وكذلك الاهتمام والعناية فيما يخص الإنتاج، من حيث التعبئة والتغليف والترويج والتسويق، ومنع استيراد العسل الخارجي لأنه يؤثر على المنتج المحلي.

فقطاع تربية النحل وإنتاج العسل من القطاعات الواعدة اقتصادياً، وله مردود اقتصادي كبير على المجتمع والاقتصاد الوطني، وفيه فرص استثمارية واعدة، ليس في إنتاج العسل فحسب؛ بل في منتجات النحل غير العسلية، ومنها غذاء الملكات، وحبوب اللقاح، والشمع وسم النحل، وغيرها الكثير من المنتجات التي لم تُستغل وتُستثمر بشكل منظم حتى الآن، لا من قبل النحالين ولا التجار ورؤوس الأموال.

ومن الفرص الاستثمارية في هذا القطاع إنتاج العسل الاقتصادي الذي سيكون بديلا عن المستورد، بل إن العسل الاقتصادي المحلي منتج من النحل، بخلاف المستورد الذي يُصنعُ تصنيعا من مواد سكرية، والفرص الاستثمارية كبيرة، وعلى رأسها التصدير للخارج بطرق رسمية ومنظمة واستغلال الميزة النسبية للعسل اليمني ذي الجودة العالية والشهرة العالمية.

فهذا القطاعُ يحتاجُ عناية واهتماما من قبل الجميع مجتمع وتجار ومؤسسات الدولة، ليكون رافدًا اقتصاديًا كبيرًا.

مقال كتبه الشهيد الدكتور رضوان علي الرباعي ونشر في العدد 71 بتاريخ 28 محرم 1446هـ - 3 أغسطس 2024م